الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللغة العربية وآدابها
التخصص: دراسات لغوية

دلالة الأبنية الصرفية في قصيدة " قذى بعينك" للخنساء

- دراسة صرفية دلالية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

01- رفيقة بن مداح

02- لويزة بن حسين

إشراف الأستاذة:

*** حكيمة طايل**

لجنة المناقشة : الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
1-مقداد حوالم	-أ- مساعد -أ-	البويرة	رئيسا
2-طايل حكيمة	-أ- مساعد -أ-	البويرة	مشرفا ومقررا
3-بورنان عمر	-أ- مساعد -أ-	البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2014/ 2015

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل الذي منحنا القدرة على إنجاز هذا العمل المتواضع،

ثم نتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى الأستاذة المشرفة على هذه المذكرة – حكيمة طايل – على تحملها

معنا أعباء هذا العمل والتي لم تبخل علينا بنصائحها

وتوجيهاتها القيمة،

وما توفقنا إلا بالله العلي العظيم.

لويزة و رفيقة

الإهداء

"كن عالما ...فإذا لم تستطع فكن متعلما ...فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإذا لم تستطع فلا تبغضهم "

أهدي هذا العمل

إلى من أرضعتني الحب و الحنان .

إلى رمز الحب و بلسم الشفاء .

إلى القلب الناصع بالبياض "والدتي العزيزة ".

و إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب .

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة .

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم .

إلى القلب الكبير ."والدي العزيز ".

وإلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي "إخوتي"

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي اللواتي تميزن بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهن سعدت وبرفقتهن في دروب الحياة الحلوة والحزينة ، إلى «صديقاتي»

رفيقة

الإهداء

بعد الحمد والثناء لله تعالى الذي منّ علينا بنعمه الكثيرة وأعاننا على إتمام هذا العمل الذي بقدر ما كان متعبا بقدر ما أتمني أن يكون مفيدا وممتعا للطلبة والطالبات .

أهدي ثمرة عملي هذا إلى القلب الحنون الصافي ينبوع العطف والحنان وبلسم الفرح والسرور إلى الغالية والعزيزة والحبيبة "أمي" "أمي" "أمي " .

وإلى من تعب على راحتي وشقا لسعادتي وأنار لي درب العلم والتعلم إلى "أبي "الغالي .

وإلى من لم تفارقني ضحكاتهم ولم تفارقني إزعاجاتهم إلى من لن أنساهم ولن ينسوني "إخوتي وأخواتي" .

وإلى كل الاصدقاء والصديقات والحبيبات اللواتي عشت معهن الحزن والسرور.

إلى خطيبي العزيز مصطفى

لويزة

مقدمة

مقدمة:

تعد دراسة الصيغ الصرفية أساسا في فهم العلوم اللغوية ، وفي فهم اللغة بتراكيبها، وبلاغتها، وأساليبها، إضافة إلى ما تؤديه هذه الصيغ من إيحاءات دلالية ناتجة عن مادتها وهيئتها، وعن استعمالاتها المختلفة، والمتنوعة التي أكسبتها بتنوعها دلالات عديدة، لهذا فإن الدلالة الصرفية ليست هي دراسة التركيب الصرفي للكلمة الذي يؤدي إلى بيان معناها المعجمي فحسب، بل هي بالإضافة إلى ذلك بيان لمعنى صيغتها خارج السياق وداخله، ومن هنا تبدأ صلة علم الصرف بعلم الدلالة.

ولهذا كان اختيارنا للصرف الذي يعتبر مستوى من مستويات الدرس اللساني مادة لهذه الدراسة؛ فقد اختيرت الدلالة الصرفية حقلا لدراسة هذا المستوى بأقسامه المختلفة ،وكان من أسباب اختيار الموضوع والإقبال عليه أن الصرف أهم ميزة في اللغة العربية، مع ذلك لم يلق حتى الآن ما ينبغي له من الدرس الذي يعين على تقديمه في صورة مبسطة للإفادة منه، كما أن الدلالة الصرفية تعد أساس في فهم علم النحو والتراكيب وعلم المعاني والأساليب؛ ولهذا رأينا أن نتبع الأبنية الصرفية وإيحاءاتها في قصيدة الخنساء التي تتميز بسهولة الألفاظ وقوة العبارات والتراكيب، وبعدها عن الغريب من الألفاظ .

ويهدف هذا البحث إلى الوصول إلى الدلالات المتعددة التى تحملها أغلب مفردات القصيدة، باعتبار أن الدلالة المعجمية وحدها لا تكفي لاكتشاف الدلالة الحقيقية التي ترمي إليها الشاعرة ، والتي تريد إيصالها للمتلقي من خلال قصيدتها .

ومادام هناك تجاذب وتأثير وتأثر بين البنى الصرفية، وعلم الدلالة كان البحث في هذا الجانب محاولة للإجابة عن تساؤلات كثيرة منها: كيف وظفت الشاعرة البنى الصرفية في

القصيدة ؟ وما وظيفتها الدلالية ؟ وهل تميل الشاعرة إلى بنيات وصيغ صرفية ومشتقات دون أخرى، وما تعليل ذلك ؟.

وقد تناولنا هذا الموضوع دلالة الأبنية الصرفية في قصيدة " قذى بعينك " للخنساء وفق الخطة التالية: المقدمة والمدخل والذي تعرضنا فيه إلى بعض المصطلحات: كعلم الصرف، نظرة القدامى والمحدثين لعلم الصرف، الدلالة، الدلالة الصرفية، الوحدة الصرفية، الميزان الصرفي.

ولقد تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري للدراسة؛ فقد جاء تحت عنوان: أبنية الأسماء والأفعال ودلالاتها، واشتمل على مبحثين :

المبحث الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال ودلالاتها.

أما الفصل الثاني: فتمثل في الجانب التطبيقي وجاء تحت عنوان: دلالة الأبنية الصرفية في قصيدة " قذى بعينك" للخنساء – دراسة صرفية دلالية–، واشتمل على:

تمهيد: حياة الخنساء .

المبحث الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها في القصيدة.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال ودلالاتها في القصيدة.

وفي الخاتمة عرضنا النتائج التى توصلنا إليها من خلال الدراسة .

وقد اقتضت طبيعة دراسة الموضوع أن نتخذ المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة اللغوية وتحليلها ودراستها دراسة موضوعية .

أما جمع المادة العلمية، فكان من مصدرين أساسيين هما: الكتب الصرفية القديمة خاصة والحديثة، وبعض المعاجم، ومع تنوع المصادر والمراجع تنوعت الصعوبات التي اعترضت سبيل البحث، فأولها تلك التي تعلقت بقلة الدراسات الصرفية، بالإضافة إلى ندرة المراجع الحديثة وخاصة التطبيقية، وصعوبة الحصول على الكتب المتوفرة في مكتبتنا الجامعية.

وأخيرا فإن هذا البحث ما هو إلا عمل متواضع، والكمال لله وحده، وحسبنا الجهد الصادق، والله نسأل أن يوفقنا لما فيه الخير والصواب.

مدخل

مدخل:

I- تحديد علم الصرف: تعددت تعريفات علم الصرف منها:

1- لغة: الصرف هو التغير والتحويل، **قال ابن منظور**:« صرف الشيء، أعمله في وجه كأنّه يصرفه عن وجه إلى وجه، تصريف الرياح صرفها من جهة إلى جهة، وجعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا » .[1]

وهذا يعني أنّ التصريف هو التغيير من وجه إلى وجه، والتحويل من حال إلى حال .

2- اصطلاحا:

أ- عند العلماء القدامى:

ونبدأ مع أقدم تعريف وصل إلينا وهو **تعريف سيبويه قال:** « هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم إلا نظير من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون: التصريف والفعل ». [2]

ويتبين لنا من خلال هذا القول أنّ التصريف عند سيبويه هو تغيير الكلمة من وزن إلى وزن آخر، سواء أكان ذلك من المعتل أم كان من غير المعتل على نسق كلام العرب الذين تكلموا به في غير باب المعتل أو غير المعتل، أي ما لم تنطق به العرب على مثال ما نطقت به.

أما ابن الحاجب فقد صرح بأنّ التصريف هو: علم، **فقال:**« التصريف علم بأصول يعرف

(1)- ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، مجلد 9 ، دط، دت ، ص189، (مادة صرف) .
(2)-سيبويه(أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تح: عبد السلام هارون الخناجي، دار الرفاعي بالرياض، دب، ط2، 1982م، ج4، ص242 .

بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء. » [1]

وأما ابن عصفور فقد ذكر أن التصريف قسمان فقال:« أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني نحو: ضَرَبَ وضَرَّبَ وتَضَرَّبَ وتَضَارَبَ واضْطَرَبَ ... ، والآخر من قسمي التصريف تغيير الكلمة عن أصلها، من غير أن يكون ذلك التغيير دالا على معنى طارئ على الكلمة، نحو: تغييرهم "قَوَلَ" إلى "قَالَ" ... » [2]

وهو ماأخذ به المتأخرون، بمعنى أنه العلم بأحكام أبنية الكلمة والتغيرات التي تطرأ عليها.

ب- عند المحدثين:

عرفه كمال بشر بقوله :« أن كل دراسة تتصل بالكلمة، أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة- أو بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية- وكل دراسة من هذا القبيل هي الصرف » .[3]

وتبين لنا من خلال هذا القول أنّ الصرف هو كل ما يتعلق بدراسة الكلمة مفردة أو أحد أجزائها، أي دراسة أصوات الكلمة في ذاتها أو في علاقتها مع غيرها« فعلم الأصوات اللغوية يدرس الصوت المفرد في ذاته أو في علاقته مع غيره، وعلم الصرف يدرس الكلمة، وعلم النحو يدرس الجملة » .[4]

---

(1)- ابن حاجب، الشافية في علم الصرف، تح: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط1، 1415هـ، ص6.

(2)- ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تح : فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، دط،1997 م، ص33.

(3)- كمال بشر، دراسات في علم اللغة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1998م، ص85.

(4)- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، لبنان، دط، 1973م، ص7-8.

ويقول ماريو باي:« مستوى الصرف (morphology) أو مستوى دراسة الصيغ اللغوية وبخاصة تلك التغيرات التي تعتري صيغ الكلمات، فتحدث معنى جديدا مثل: اللواحق التصريفية (infietienal endings)على سبيل المثال(s) التي تضاف إلى الكلمة (cat) فتصيرها جمعا، والسوابق (prefisces) مثل (er) قبل (tell) لتعطيها معنى يخبر مرة ثانية، والتغيرات الداخلية(internal changer) مثل تغير حرف العلة في (sing) إلى (sang) لإفادة الماضي » .[1]

أي ربط مصطلح الصرف بدراسة الصيغ وتغيراتها، كما أضاف بعدا إضافيا لمصطلح الصرف تمثل في البحث في الوحدات الصرفية (morphemes)، وأهم أمثلتها الكلمات وأجزاؤها ذات المعاني الصرفية كالسوابق واللواحق والتغيرات الداخلية .

يتفق القدماء والمحدثون في أنّ الصرف هو دراسة أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، والتغيرات التي تطرأ عليها لإنتاج معاني مختلفة، ويكمن الاختلاف في أن العرب القدامى فهموا الصرف على أنّه دراسة بنية الكلمة فقط، إلا أنّ المحدثين يرون أنّ كل دراسة تتصل بالكلمة تؤدي إلى خدمة العبارة كلها .

ويستخدم القدماء مصطلح التصريف، بينما ينقسم المحدثون إلى فئات، فمنهم من يستخدم مصطلحي الصرف والتصريف معا بمعنى واحد، ومنهم من يحاول الفصل بين المصطلحين من حيث « دلالة كل منها على مفهوم مختلف بالنظر إلى صيغة كل منها ...هذا من حيث

(1)– ماريو باي ، أسس علم اللغة، ترجمة : أحمد مختار عمر، طرابلس، دط، 1973 م، ص53

المصطلح أما من حيث المفهوم، فإنه وإن اتفق القدماء في استخدام مصطلح التصريف ولكن دلالته أو مفهومه قد اختلف باختلاف العلماء وبتطور البحث عبر الزمن » .[1]

II- موضوع علم الصرف:

أما مادة علم الصرف فهي الكلمة عند القدامى، أما عند المحدثين هي الوحدات الصرفية أي كل ما يكون مهيأ لقبول الوزن والصيغة من الأسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة، أما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة... فلا يدرسها علم الصرف ويبين هذا **ابن عصفور في قوله:**« اعلم أنّ التصريف لا يدخل في أربعة أشياء وهي: الأسماء الأعجمية، كإسماعيل، ونحوه... والأصوات ك "غاق" ونحوه، والحروف وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء نحو "من" ... وما عدى ما ذكر من الأسماء العربية والأفعال يدخل التصريف".[2]

III- الميزان الصرفي:

وضع علماء الصرف ميزانا يظهر الأحرف الأصلية للكلمة من الزائدة؛ فالميزان الصرفي هو:« معيار لفظي اتفق عليه الصرفيون واتخذوه من الفاء والعين واللام ليزنوا به الكلمات التي يدخلها التصريف لبيان أحوال أبنية الكلمة من ناحية عدد حروفها وترتيبها وما فيها من حركات وسكنات، وأصول وزوائد وتقديم وتأخير ...إلى آخره فرجعوا إلى أصول هذه حركات وسكنات،

(1)- وصال الحميد، الاصطلاح الصرفي في اللسانيات وفقه اللغة، إشراف: رضوان القضماني، ماجستير، قسم اللغة العربية، جامعة البعث، حمص سوريا، 2009 م، ص74-75.

(2)- ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ص35-36.

يحللونها و يصنفونها » .[1]

واختار الصرفيون هذا الميزان بدقة وعناية لأنّ أغلب الكلمات العربية ثلاثية الأصل ولما تمتلكه هذه الحروف من خواص صوتية متميزة « فالفاء صوت أسناني احتكاكي مهموس مرقق، أما الصوت الأخر "العين" فهو صوت حلقي احتكاكي مجهور مرقق من الأصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة، وصوت "اللام" صوت لثوي جانبي متوسط بين الشدة والرخاوة مجهور مفخم ومرقق » .[2]

ولعلّ هذه الأسباب الصوتية والصفات الوظيفية التي تميزت بها هذه الأصوات الثلاثة الفاء والعين واللام، اُختيرت لتمثل الميزان الصوتي العربي.

يمكن إيجاز أهم ملامح الميزان الصرفي في النقاط التالية :

«–إذا كانت الكلمة على ثلاثة أحرف توزن بمقابلها في الميزان، وتضبط حروف الميزان ضبط حروف الكلمة نفسها نحو: (قرأ فَعَلَ)، (قَرْأ فَعْلَ) وهكذا.»[3]

وعليه فإنّ وزن الكلمة في علم الصرف هو (فَعَلَ) في الثلاثي المجرد.

– إذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف ننظر إلى نوع الزيادة، إذا كانت أصلية أو زيادة بتكرير حرف أصلي، أو الزيادة بحرف من حروف الزيادة أو أن يكون الزائد مبدلا من تاء الافْتِعَالْ

(1)– مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، علم الصرف بين النظرية والتطبيق، نور الإيمان للطباعة، دب، ط1، 2007م، ص11.

(2)– عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصرفي، أرمنة، دب، دط، 1998م، ص45.

(3)– محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1999م، ص.44

وتتمثل في :

1- « إن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كرر ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن (قَدَّم) مثلا (فَعَّلَ)، وفي وزن (جَلْبَب) (فَعْلَلَ).

2-إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة العشر المجموعة في قولنا (سألتمونيها)، قابلت الأصول بالأصول، وعبّرت عن الزوائد بلفظه فتقول في وزن(قَائِمٌ)=(فَاعِلٌ) وفي وزن "قَتَدَّم" "تفَعَّلَ"، وفي وزن "اسْتَخْرَجَ" "اسْتَفْعَلَ"». [1]

3-« وإذا كانت الزيادة مبدلة من تاء الافْتِعَالْ نطق به نظرا إلى الأصل، فيقال في الوزن "اضْطَرَبَ" و"ازْدَهَرَ"، "افْتَعَلَ".

4- إذا حصل في الكلمة حذف فإنّك تحذف أيضا ما يقابله في الميزان فتقول:"قُلْ"،"قُلْ"

5- قد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر، ونحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان مثل:" يَئِسَ" على وزن "عَفِلَ" أصلها "يَيِئَسَ"». [2]

وبالتالي فإنّ الرباعي المجرد يأتي على وزن (فَعْلَلَ)، فإن حصل زيادة على الأحرف الأصول فننظر فإذا كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من الأحرف الأصول فنكرر ما يقابله في الوزن، وإن لم تكن كذلك زدنا نفس الحرف الزائد في الوزن، وتكون حركات وسكنات الوزن مطابقة للموزون .

(1)- محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، خوارزم العلمية، جدة، ط1، 2007م، ص9.
(2)- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص12.

IV- تحديد علم الدلالة:

1- **لغة:** لمادة (د، ل، ل) في اللغة تصاريف كثيرة واستعمالات متعددة، فالدلالة هي :« مصدر من الفعل دَلَ ولدي يعني دَلَهُ على الشَيءِ يَدُلُه دِلالَةً سَدَدَهإِلَيه ...وقد دَلَهُ دِلالَةً ودَلالَةً ، والجمع أَدِلَة وأَدِلاَء والاسم الدَلالَة والدِلالَة بالفتح والكسر...» . [1]

وجاء في الصِّحاح أن الدلالة هي: « الدَلِيلُما يُسْتَدَلُبِهِ، والدَلِيلُ، الدَالُّ، وقد دَلَهُ على الطريق يَدُلُه دِلالَةً ودَلُولَةً ، والفتح أعلى .» [2]

ويتضح لنا من خلال هذين التعريفين أنّ الدلالة تأتي بالفتح أو الكسر ويقصد بها الهداية إلى الطريق المستقيم والإرشاد له والتسديد إليه.

2- اصطلاحا:

يعد علم الدلالة فرعا من فروع علم اللغة، وهو يعرف عادة بأنّه:« العلم الذي يدرس المعنى أو دراسة المعنى » .[3]

ومعنى هذا أنّ الدلالة هو العلم الذي يتناول المعنى بالشرح والتفسير والدراسة ويعرفها فرانك بالمر (f.palmer) بقوله: « علم الدلالة مفهوم عام يختص بالمعنى ويمتد إلى كل مستوى لغوي له علاقة بالدلالة ». [4]

---

(1)- ابن منظور ، لسان العرب، ص249.

(2)- الجوهري ، الصِّحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2،1989م، ج2 ص1698.

(3)- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998م، ص11.

(4)- عن إيمان جربوعة، قصيدة "مديح الظل العالي" لمحمود درويش- دراسة دلالية-، ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة،2009-2010م، ص2 .

وهذا يعني أنّ علم الدلالة مرتبط بالدراسات الأخرى، كالدراسة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، فأيّة دراسة للسان لابد أن تسعى للوقوف على الدلالة.

V- الدلالة الصرفية:« تقوم على ما تؤديه الأوزان الصرفية وأبنية الكلمات من المعاني. » [1]

وهذا يعني أنّ أي تحويل في الصيغة الصرفية يؤدي حتما إلى تغيير في محتوى الدلالة، فكلمة (مكتوب) مثلا، معناها المعجمي بالعودة إلى جذرها (ك، ت، ب) هو (كَتَبَ، كِتَابَة) ولكن هذا المعنى أولي وغير تام، لأنّ الصيغة تحمل معنى إضافي هو دلالة اسم المفعول أي يكون موضوع للكتابة.

وتُستمد هذه الدلالة من الكلمة بالنظر إلى هيئتها أو شكلها، وهكذا يتبين أنّ لهذه الصيغ والأوزان الصرفية دورا هاما في تقديم جزء من المعنى .

VI- الوحدة الصرفية: تعددت تعريفات المورفيم الذي يعتبر المصطلح الأساسي في التحليل الصرفي الحديث، إلا أنّها تتفق على أنّ المورفيم هو :« أصغر وحدة ذات معنى، ومنه المورفيم الحر "أي الذي يمكن أن يستعمل بمفرده" والمورفيم المتصل "أي الذي لا يستعمل بمفرده" وإنّما متصلا بمورفيم آخر». [2]

وعليه فإنّ الموضوع الأساسي في التحليل الصرفي الحديث يتمثل في الدور الذي يلعبه المورفيم في تحديد معاني الكلمات، ووظيفتها الصرفية في إطار تركيب معين.

وتنقسم الوحدات الصرفية ذات الدلالة إلى نوعين:

---

(1)- صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، القاهرة، دط، دت، ص46.

(2)- ماريو باي، أسس علم اللغة، ص53-54 .

«**النوع الأول**: الأوزان الصرفية مثل: أوزان الأفعال، والمصادر والمشتقات، أوزان جمع التكسير والتصغير.

النوع الثاني: اللواصق وهي السوابق مثل: حروف المضارعة" أنيت" واللواحق مثل : ياء النسبة، وعلامات التثنية والجمع، وهي التي تدخل في صلب أو أحشاء بنية الكلمة معاني معينة كالألف في اسم الفاعل، والواو في اسم المفعول» [1].

وعليه فالدلالة الصرفية تعنى بأحوال اللفظ ودراسة أوزانها واشتقاقاتها مع ربطها بالمعاني التي تؤديها من الناحية الصرفية.

(1)– إيمان جربوعة، قصيدة – مديح الظل العالي– لمحمود درويش، ص79.

الفصل الأول: أبنية الأسماء والأفعال ودلالاتها.

المبحث الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها .

- الاسم من حيث التجرد والزيادة.
- الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع.

المبحث الثاني : أبنية الأفعال ودلالاتها.

- أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها.
- أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها.
- أبنية المشتقات ودلالاتها.

المبحث الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها

I- تحديد الاسم اصطلاحا:

قال سيبويه:« ليس في الدنيا اسم أقل من ثلاثة أحرف، ولكنهم قد يحذفون مما كان على ثلاثة أحرف وهو في الأصل له ويرثونه في التحقير والجمع وذلك في قولهم: "دم"،"دمي" ». [1]

الاسم:« هو لفظ يفيد الثبوت وغير مقيد بزمن، ولا يقتضي تجدد المعنى بالشيء، وللاسم دلالة حقيقية غير مقيدة بزمن، والإخبار به أعم من الفعل » .[2]

يتضح لنا من خلال هذين التعريفين أنّ الاسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، ومن علاماته أن يصح الإخبار عنه، بالإضافة إلى أنّه لا يقل عن ثلاثة أحرف.

II- تقسيم الاسم:

1- ينقسم الاسم من حيث الجمود و الإشتقاق إلى نوعين:

1-1- « **الاسم الجامد:** وهو ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على ذات أو معنى، ولا يصح الوصف به لجموده، وينقسم من حيث المعنى إلى نوعين:

أ- اسم يدل على ذات.

ب- اسم يدل على معنى مجرد.

---

(1)- سيبويه ،الكتاب، ج3، ص322.

(2)- محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، دب، دط، 2008م، ص15.

1-2-الاسم المشتق: وهو ما أُخِذ من لفظ غيره ودلّ على ذات ويصحُّ الوصف به نحو: "حَاكِم". » [1]

يعني هذا أنّ الاسم الجامد ما لازم صورة واحدة ويدلّ على معنى أو حدث معين على عكس المشتق الذي يؤخذ من غيره أي أخذ كلمة من أخرى.

2- ينقسم الاسم حسب لفظ آخره إلى أربعة أقسام:

2-1- « الاسم الصحيح: وهو الاسم المعرب الذي ليس في آخره حرف من أحرف العلة الثلاثة: الألف، والواو، والياء ، أو همزة بعد ألف زائدة، نحو "كِتَابْ"، "وَلَدْ".

2-2- الاسم المنقوص: هو اسم معرب آخره ياء، أي من أصل بنية الكلمة، غير مشددة، مكسور ما قبلها نحو :"القَاضِي".

2-3- الاسم المقصور: هو اسم معرب آخره ألف لازمة، أي من أصل بنية الكلمة، مفتوح ما قبلها سوءا كتب بصورة ألف مثل: "عَصَا " أم بصورة ألف مقصورة مثل: فَتَى".

2-4-الاسم الممدود: وهو الاسم المعرب الذي في آخره همزة قبلها ألف مد، نحو:"بِنَاْء"». [2]

ومنه نرى أنّ الاسم لا يختلف عن الفعل، فمنه الصحيح ومنه المعتل، ويلاحظ في آخر الاسم أنّه يأتي إما صحيحا أو معتلا .

(1)-محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص15.

(2)-محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيق في القران الكريم، ص147-155.

III-أبنية الاسم من حيث التجرد و الزيادة:

1- أبنية الاسم المجرد:

الاسم المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية وهو ثلاثة أنواع: المجرد الثلاثي، والرباعي، والخماسي ولا يمكن أن يكون الاسم أقل من ثلاثة أحرف وهذا ما يتبين من خلال قول **ابن جني:**« أنّ الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي، وأصل رباعي، وأصل خماسي. » [1]

1-1-أوزان الاسم الثلاثي المجرد:

اتفق جمهورالعلماء على أنّ أكثر ما استعمل من هذه الأبنية عشرة أبنية وهي كالتالي:

« فَعْل، هَدْم"، فَعِل، حَذِر"، فَعُلَ، عَضُدَ"، فَعَلْ،قَمَرْ"، "فِعْلْ، حِمْلْ"، "فَعَلْ، عِنَبْ"، "فِعِلْ، إِبِلْ"، "فُعْلْ، قُفْلْ"، "فَعُلْ، صُرَدْ"، "فُعُلْ، نُغُقْ"» . [2]

1-2- أوزان الاسم الرباعي المجرد: الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أجناس، وتكون على ثلاثة أحرف أو أربعة أو خمسة وهي:

*فَعْلَلْ: ويكون اسما وصفة فالاسم نحو "جَعْفَرْ" والصفة "سَلْهَبْ، بمعنى طويل ".

* فِعْلِلْ: ويكون اسما وصفة فالاسم نحو: "دِعْبِل بمعنى بيض الضفدع" والصفة "زِهْدِق "

(1) أبو الفتح عثمان ابن جني، المنصف، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999 م، ص45 .

(2)-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، دب، ط1، 2006م، ص86.

بمعنى السريع الخفيف".

* فُعْلُلْ: ويكون اسما وصفة فالاسم نحو: "بُلْبُلْ" والصفة قُلْقُلْ بمعنى السريع".

* فِعَلّ: ويكون اسما وصفة فالاسم نحو: "فِطَحْل بمعنى اسم زمن قديم " والصفة "سِبَطْر وهو الطويل الممتد "

* فِعْلَلْ: ويكون اسما وصفة فالاسم نحو: "دِرَهْم" والصفة "هِجْرَعْ بمعنى الأحمق".

* فُعْلُلْ: ويكون اسما وصفة فالاسم نحو: "جُخْدَبٌ وهو ذكر الجراد الضخم" والصفة "جُرْشَع وهو الطويل" . »[1]

يلاحظ من الأمثلة السابقة أنّ هذه الأوزان قد تكون اسم أو صفة، كما يلاحظ أنّ الفاء لها ثلاث حركات هي الفتحة والكسرة والضمة .

1-3- أوزان الاسم الخماسي المجرد وهي أربعة:

«فَعْلَل : سَفْرَجَل"، فَعْلَل: هَدْهَدٌ "، فِعْلَلّ: "قِرْطَعْبُ" للشيء القليل، "فُعْلُلٌ: قُذْعُمِلٌ" ».[2]

معنى هذا أنّ ما خرج عما تقدم من أوزان الخماسية، شاذ أو مزيد فيه، أو محذوف فيه، أومركب .

2- الاسم المزيد:

المزيد ما وقع فيه حرف من حروف الزيادة العشرة والتي يجمعها لفظ "سألتمونيها" والمزيد أنواع:

(1)-محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص42.
(2)-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص77.

2-1- المزيد الثلاثي:« وتكون بزيادة حرف فيكون رباعيا، وتكون قبل الفاء نحو: "أَحْسَنُ" أو بعد الفاء نحو: قَاَتِلٌ"، أو بعد العين "شِمَالْ" أو بعد اللام قَدْلَى"، وبعد الفاء "عَواصِل" أو بعد العين "خُطَاف"، والحرفان المتفرقان نحو: "قَاتِل"، وزيادة بثلاثة أحرف في الثلاثي فيكون سداسيا وتكون الزيادة مجتمعة قبل الفاء نحو: "مُسْتَعْمِرْ" وبعد العين نحو" سَلاَلِيْم".

2-2- المزيد الرباعي: وتكون الزيادة فيه بحرف فيكون خماسيا نحو: "مُدَحْرِجْ" وتكون الزيادة بحرفين نحو: "عَنْكَبُوتْ" وتكون الزيادة بثلاثة أحرف نحو: "احْرِنْجَامْ".

2-3- المزيد الخماسي: يزاد فيه حرف فيصير سداسيا ولا يكون الحرف المزيد إلا مدا نحو: قَلَنْسِيل" نحو: "سَلْسَبِيل.»[1]

IV- الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع:

ينقسم الاسم من حيث العدد إلى ثلاثة أقسام:

1 - المفرد:« وهو ما دلّ على واحد أو واحدة ».[2]

أي أنّه يدل على واحد مذكر نحو: عادل، ثور للعاقل، وكذلك للمؤنث الواحدة نحو: سعاد، ورقة.

2 - المثنى : قال سيبويه في باب الثنية: « اعلم أنّ التثنية تكون في الرفع بالألف والنون، وفي النصب والجر بالياء والنون، ويكون الحرف الذي تليه الياء، والألف مفتوحا. » [3]

(1)- محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص19.

(2)- يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية، وزارة التربية والتعليم، مصر، دب، دط، 1994 م، ص5.

(3)- سيبويه، الكتاب، ج3، ص386.

معنى هذا أنّ الاسم المثنى ما دلّ على اثنين بزيادة الألف والنون في الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر، على مفرده وفتح الحرف الأخير قبل الألف والنون أو الياء والنون، نحو: جاء الَرجُلاَنِ، رأيت الَرجُلَيْنِ.

*** شروطها:**

اشترط جمهور النحاة فيما يرد في تثنية المفرد قياسا شروطا جمعوها في البيتين التاليين:

«شرط المثنى أن يكون معربا ومفردا، منكـــرا، مركـــــبا

موافقا في اللفظ والمعنى لـــه مماثل، لم يغنى عنه غيره.»[1]

من خلال هذين البيتين نستخلص أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في المفرد لتثنيته وهي ثمانية: أن يكون معربا، ومفردا، ونكرة، غير مركب، أن يكون كل من المفردتين موافقا للآخر في الحروف من حيث عددها، ومن حيث المعنى، أن يكون له نظيرا، عدم الاستغناء عن التثنية بغيره.

3- الجمع:

ينقسم الجمع إلى ثلاثة أقسام هي:

3-1- جمع المذكر السالم:« ما يدل على أكثر من اثنين، بسبب زيادة معينة في آخره، أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى، والحروف، و لحركات، بعضها على بعض».[2]

(1)- عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعرفة، مصر، ط3، دت، ص133.
(2)- المرجع نفسه، ص137-138 .

ومعنى هذا القول أنّ جمع المذكر السالم يدلّ على أكثر من اثنين، وذلك بإضافة الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر، فبدلا من قولنا مُخْلِصٌ ومُخْلِصٌ ... وهي مفردات متماثلة في المعنى والحروف والحركات، نقول: مُخْلِصُونَ، فزيادة الواو والنون أغنتنا عن عطف هذه المفردات.

*** شروطه:**

يجمع الاسم جمع مذكر سالًما كما يلي:

أ-« العلم للذكر العاقل، بشرط خلوه من التاء ومن التركيب، مثل: أحمَد، وسعيد، و خالد» .[1]

فاسم العلم يجمع جمعا مذكرا سالما إذا دلّ على مذكر عاقل فلا يجمع لغير العاقل إلا إذا نزل منزلة العاقل، وأن يكون مفردا لا مركبا إلا في حالة التركيب الإضافي فيجمع الأول ويبقى الثاني كما هو على حاله نحو: عبد الله، عبدون الله؛ كما يجب أن يكون خاليا من التثنية والجمع.

ب- «الصفة لمذكر عاقل، بشرط أن تكون خالية من التاء، صالحة لدخولها، أو للدلالة على التفضيل، مثل:عالم، كاتب، أفضل، وأكمل.

أما ما كان على وزن" أَفْعَل=فَعْلاَء"، نحو: أَحْمَر، حَمْرَاء أو فَعْلاَن=فَعْلَى" أو ما كان مما يستوى المذكر والمؤنث، مثل: غيور فهو غير صالح لقبول التاء ».[2]

وعليه تجمع الصفة جمعا مذكرا سالما إن دلت على المذكر العاقل فلا تجمع لغير العاقل

(1)- مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، تح: مجدي فتحي السّيد، دار التوقيفية للتراث، القاهرة، د ط، 2010م، ج1، ص170.

(2)- المرجع نفسه، ص170.

نحو: صاهل فلا نقول: صاهلون، فيجب أن تكون خالية من تاء التأنيث، وكذلك ما كان صفة على وزن "أَفْعَل" الذي مؤنثه فَعْلاَء" لا يمكن جمعه جمع مذكر سالم ما كان على وزن فَعْلاَن" الذي مؤنثه فَعْلَى".

3-2- جمع المؤنث السالم:« هو ما دلّ على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخر أغنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى، والحروف، والحركات، بعضها على بعض وتلك الزيادة هي "الألف والتاء" في آخره » .[1]

* **شروطه** : ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الاسم المفرد لجمعه جمعا مؤنثا سالما ما يلي:

« أن يكون علما مؤنثا، مختوما بتاء التأنيث مختوما بالألف التأنيث المقصورة أو بالألف التأنيث الممدودة » [2].

ومعنى هذا أنه يجب لجمع المفرد جمعا مؤنثا سالما أن يكون علما مؤنثا نحو: زَيَنبْ، وأن يكون مختوما بتاء التأنيث، سواء أكان مؤنثا حقيقيا نحو: فاطمة، أو مؤنثا لفظيا نحو: طلحة، وتستثنى بعض المفردات نحو: اْمَرأَة... لأنها تجمع جمع تكسير:نِسَاء، نِسَوة... وأن يكون مختوما بألف التأنيث المقصورة نحو: سَلْمى، فتصبح: سُلَيمَاتْ ويستثني من ذلك ما كان على وزن فَعْلَى" ومذكره على وزن فَعْلاَنْ" نحو: عَطْشَى مذكره: عَطْشَان؛ وأن يكون مختوما بألف التأنيث الممدودة نحو: حَسْنَاْء، حَسْنَوَاتْ.

(1)- عباس حسن، النحو الوافي، ص162-163.

(2)-رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف تصريف الأسماء والأفعال، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط1، 2008م، ص157.

3-3- جمع التكسير: «ما يدلّ على ثلاثة أو أكثر وله مفرد يشاركه في معناه، وفي أصوله مع تغير حتمي يطرأ على صيغه عند الجمع » [1].

يتضح من خلال هذا التعريف أنّ جمع التكسير يدل على ثلاثة أو أكثر وعند جمعه يطرأ تغييرًا على مفرده، وهذا التغيير إما أن يكون في تغير ضبط حروفه نحو: أَسَد، أُسُد؛ أو بزيادة حروف وتغيير الضبط مع نقص الحروف نحو: كِتَابٌ،كُتُبٌ؛ أو يشتمل هذا التغيير على تغيير الضبط مع النقص والزيادة نحو: كَبِير ، كِبَار.

ينقسم جمع التكسير من حيث الدلالة إلى نوعين:

1-جموع القلة: لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على العشرة وصيغه هي:

- « " أَفْعُل" نحو: أَكْلُب، و" أَفْعَالْ" نحو: أَحْزَابْ، و" أَفْعِلَةٌ" نحو: "أَعْقِبَةٌ" ، و"فِعْلَةٌ" نحو: صِبْيَةٌ » .[2]

1-2- جموع الكثرة : إذا زيد عن العشرة ومن صيغه نجد:

-« "فُعُل" نحو: " حُمُر"، "فُعُل" نحو: " عُدُد"، " فِعَالْ" نحو: " كِعَاب"، فُعَّال" نحو: صُوَّام، فَعْلَى" نحو فَتَوْلَى....» . [3]

---

(1)- عباس حسن ،النحو الوافي، ج4، ص226.

(2)- جلال الدين عبد الرحمن أبى بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، علم الكتب، القاهرة، دت، ج6 ، ص308.

(3)- المصدر نفسه، ص310.

المبحث الثاني: أبنية الأفعال ودلالاتها

I- تحديد الفعل اصطلاحا:

تعددت تعريفات الفعل منها:

1-عند القدامى:

سيبويه بقوله:« أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبينت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع، فإما بناء ما مضى، فَذَهَبَ، و سَمِعَ وَمَكُثَ، وحُمِدَ، وأما بناء ما لم يقع فإنّه بقولك آمرا: إذهب، وأُقْتُلْ، إِضْرِبْ، ومخبرا: يَقْتُلُ، يَذْهَبُ، وَيضْرِبُ، ويُقْتَلُ، ويُضْرَبُ، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت». [1]

يتبين من خلال هذا التعريف أنّ الأفعال هي أبنية مأخوذة من المصادر، فهي تدل بمادتها على المصدر أو الحدث وبصيغتها على زمان وقوعه، من ماض، وحاضر، أو مستقبل؛ فالفعل مشتق من المصدر الذي يعتبر الأصل عند البصريين.

2-عند المحدثيين:

ويعرّفه المحدثون أنه:« ما دلّ على معنى في نفسه وأشعر بهيأته بأحد الأزمنة الثلاثة مثل:

جَلَسَ، وَيَجْلِسُ،إِجْلِسْ ». [2]

(1)- سيبويه، الكتاب، ص12.

(2)-عبد الله صالح الفوزان، دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، دب، ط1، 1999م، ج1، ص24.

II-أقسام الفعل:

1- تقسيم الفعل من حيث الزمان:

ينقسم إلى:

1-1-«ماضي: وهو ما دلّ على حدث وقع قبل التكلم نحو: ذهب، مكث .

1-2- مضارع: وهو ما دلّ على حدث يقع في زمن التكلم أو بعده نحو: يضرب .

1-3- الأمر: فهو ما يطلب به حصول الحدث بعد زمن التكلم مثل: اذهب » [1]

2- تقسيم الفعل من حيث الصحة و الاعتلال:

أ- الفعل الصحيح:

« ويقصد بالصحيح ما خلت حروفه الأصول من أحرف العلة، وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام وهي:

1- الفعل المهموز: ما كانت في أصوله همزة مثل: أخذ، سأل، قرأ.

2- الفعل المضعف وهو نوعان:

2-1-مضعف ثلاثي: هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو:فَرَّ ، مَدَّ.

2-2- مضعف رباعي: هو ما كانت فاؤه ولامه من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: زَلْزَلَ.

(1)-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص36-37.

3- الفعل السالم: ما خلت حروفه الأصول من التضعيف والهمزة نحو: سَمِعَ ». [1]

ب- الفعل المعتل:

الفعل من حيث إعتلاله : « هو ما كانت أحد حروفه علة، وينقسم إلى أربعة أنواع هي:

1- المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة واو أو ياء نحو: وَعَدَ،يَئِسَ.

2- الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة نحو: صَامَ، وسمي أجوف لخلو جوفه أو وسطه من الحرف الصحيح (جوفه حرف علة).

3- الناقص: هوما كانت لامه حرف علة، نحو: غَزَى .

4- اللفيف: وينقسم إلى

4-1- اللفيف المفروق: وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة نحو: وَعَى، وسمي بذلك لكون الحرف الصحيح فارق بين حرفي العلة.

4-2- اللفيف المقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو:طَوَى، وسمي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضها البعض » . [2]

3- تقسيم الفعل باعتبار فاعله:

قسم الصرفيون الفعل باعتبار فاعله إلى:

1- « معلوم: وهو ما ذُكر فاعله في الكلام.

(1) - محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيقي في القران الكريم،ص69.

(2)-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص39.

2- المجهول: ويقصد به متى حذف الفاعل من الكلام وأنيب عنه غيره نحو: أُعْدِمَ الْمُجْرِمُ ».[1]

4- تقسيم الفعل من حيث الجمود والتصرف:

يقسم الصرفيون الفعل إلى جامد ومتصرف :

أ- **الجامد:**« هو الذي يلزم صورة واحدة، ولا يقبل التحول من صيغة إلى أخرى، ويشبه الحرف في لزومه طريقة واحدة في التعبير فقد يلزم الماضي أو يلزم المضارع أو يلزم الأمر » [2].

ب- **الفعل المتصرف:**« فهو الذي يدل على حدث مقترن بزمن، فيقبل التصرف من صيغة إلى أخرى باختلاف الأزمنة التي تقع فيها الأحداث: ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اضْرِبْ ».[3]

5- ينقسم الفعل إلى متعد ولازم :

أ- **المتعدي:**« يسمى مجاوزا لأنّه يتجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه نحو:فَهِمَ الطَّالِبُ الْمَسْأَلَةَ ، وعلامته أن تتصل الهاء تعود على غير المصدر، وأن يصاغ منه اسم المفعول التام أي غير مقترن بحرف جر أو ظرف.

ب- **اللازم:** ويسمى قاصرا، فهو ما لم يتجاوز الفاعل إلى المفعول» [4].

(1)-فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء و الأفعال، مكتبة المعارف، لبنان، ط2، 1988م، ص248.

(2)- رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف تصريف الأسماء والأفعال، ص 41.

(3)- شرف الدين علي الراجحي، مبادئ النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2007م، ص156.

(4)-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص55.

نفهم من هذا أنّ الفعل المتعدي هو ما جاوز الفاعل إلى مفعول واحد أو مفعولين أو ثلاث مفعولات، واللازم ما اكتفى بفاعله.

III- أبنية الأفعال:

1- أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها:

الفعل المجرد:« ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة لغير علة. فالواو في (وَعَدَ)مثلا لا يُحْكَم بزيادتها،لأنّها تسقط في المضارع لعلة صرفية، والتاء في(اعْتَدَنا) ليست مبدلة من عين المضعف، مثل:(أَعْدَدْنا)، لثبوتها في بعض الأصول الحسية للمادة » . [1]

ويعني هذا التعريف أنّ الفعل المجرد هو ما تجردت حروفه الأصلية من حروف الزيادة

التي جمعت في كلمة "سألتمونيها"، وتبقى حروفه الأصلية في جميع تصاريف الكلمة فمثلا: كلمة "نَصَرَ" هي فعل ثلاثي مجرد، وإذا لاحظنا تصاريفه "ناصَرَ، انْتَصَرَ، اسْتَنْصَرَ..." وجدنا أنّه يبقى محافظا على أحرفه الأصل؛ ولا يعتبر تغير حرف أصلي في صيغة من الصيغ بوجود علة أنّه حرف زائد مثل: "وَعَدَ" تصبح "يَعِدُ"، فأبدل الواو ياء، وذلك لوجود علة المضارعة، والتاء في "اعْتَدَنا" تعتبر أصلية، وليست زائدة.

ينقسم الفعل المجرد إلى ثلاثي ورباعي:

1-أبنية المجرد الثلاثي:« للمجرد ثلاثة أبنية فَعَلَ" وفَعِلَ" وفَعُلَ"، وكل واحدة من

(1)-نجاة عبد العظيم الكوفي، ابنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دب، دط،1989م، ص11.

الأولين على وجهين متعد وغير متعدمضارعه على بناءين مضارع فَعَلَ، على يَفْعَلُ ويَفْعِلُ، ومضارع فَعِلَ" على "يَفْعَلُ"، و"يَفْعِلُ"، والثالث على وجه واحد غير متعدي، ومضارعه على بناء واحد وهو "يَفْعَلُ"، فمثال:فَعَلَ، "ضَرَبَ ، يَضْرِبُ "، و"جَلَسَ يَجْلِسُ"، وقَدَ يُقْعُدُ "وقَعَدَ يَقْعُدُ" ومثال:فَعِلَ "شَرِبَ يَشْرَبُ"، وقَرِحَ يَفْرَحُ"، ورَمِقَ يَرْمَقُ"، ومثال: فَعُلَ" "كَرُمَ يَكْرُمُ" » .[1]

نستنتج من ذلك أنّ الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه له ثلاثة بأواب فَعَلَ،فَعِلَ،فَعُلَ، وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب.

أوزان الفعل الثلاثي الماضي المجرد، هذه يتشكل فيها الفعل المضارع على ست صيغ وهي:

أ_« فَعَلَ:

1- يَفْعَلُ نحو:فَتَحَ = يَفْتَحُ".

2- يَفْعِلُ نحو: "ضَرَبَ = يَضْرِبُ".

3- يَفْعُلُ نحو:كَتَبَ = يَكْتُبُ .

ب- فَعِلَ:

1- يَفْعَلُ نحو: "عَلِمَ =يَعْلَمُ".

2- يَفْعِلُ نحو: "حَسِبَ= يَحْسِبُ".

(1)-ابن يعيش ، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، دط، دت، ج7، ص152.

ج- فُعَلَ:

1- يَفْعُلُ نحو: "حَسُنَ = يَحْسُنُ".

وقد جمعها أحد الشعراء في قوله:

فتحُ ضمٍّ، فتُح كسرٍ، فتحتان كسُر فتحٍ، كسُر كسرٍ، ضمتان »[1]

نلاحظ أن الماضي من الثلاثي المجرد يحتمل الأوجه الثلاثة من حيث ضبط حركة عينه، ولا يكون مضارعه على حال واحدة، بل يحتمل الأوجه الثلاثة أيضا مع كل صور من صور الماضي الثلاثة، وهذا ما يؤكده البيت الشعري، والملاحظ أيضا أن كل أفعال هذه الأبواب تكون متعدية ولازمة إلا أفعال باب فَعُلَ، يَفْعَلُ" فلا يكون إلا لازما.

2- أبنية المجرد الرباعي: له وزن واحد وهو:

-فَعْلَلَ نحو: "دَحْرَجَ".

ويصاغ من:

1- أسماء المعاني مثل: زَخْرَفَ.

2- أسماء الذوات للدلالة على مشابهة المفعول للذات التي اشتق منها الفعل نحو: "عَقْرَبَتْ فاطمة" أي شكلت صدغها بشكل العقرب أو للدلالة على جعل الذات للمفعول، مثل: زَفْرَتْ الثوب، وَفَلْفَلَتْ الطعام، أو للدلالة على ظهور ما أخذ منه الفعل نحو: رْعَتْ الشجرة .

(1)- نهاد الموسى، عودة أبو عودة ، علم الصرف، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط10، 2008م، ص86.

3- أسماء الأصوات المركبة من حرفين مكررين حكاية للصوت مثل: بَأْبأَ الصبي.

4- مركب لاختصار حكاياته نحو: سَبْحَلَ أي قال: سبحان الله، وهذا مقصور على السماع .

- فَعْلَلَ، يكون لازما ومتعديا، وتعديه أكثر من لزومه ». [1]

وبالتالي فإن الرباعي المجرد ليس له إلا وزن واحد، وقد يشتق من الأسماء للدلالة على معاني متعددة.

2- أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها:

الفعل المزيد: «هو ما أضيف إلى أصوله حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف» [2].

قديما قالوا:« لكل زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى، مثل: "خَرَجَ"، "أُخْرُجْ"، " تَخَرَّجَ"، "اسْتَخْرَجَ"، فهذا الفعل الثلاثي المجرد "خَرَجَ" له معنى، ولكن معناه هذا أضيف إليه دلالات جديدة عندما زدنا عليه حرفا واحد، فصار "أُخْرُجْ"، وعندما زدنا حرفين صار " تَخَرَّجَ"، وعندما زدنا ثلاثة أحرف صار "اسْتَخْرَجَ" » .[3]

ومنه نرى أنّ المزيد فيه على الثلاثي تارة تكون الزيادة فيه حرفا واحدا وتارة حرفين أو تكون ثلاثة أحرف، ولا تزيد عن ذلك فيه لأنّ أقصى عدد يصله الفعل هو ستة أحرف.

ينقسم الفعل المزيد إلى: مزيد ثلاثي ومزيد رباعي:

(1)- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008 م، ص7 .
(2)- نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، ص94.
(3)- نهاد موسى، عودة أبو عودة، علم الصرف، ص94.

1- أبنية المزيد الثلاثي ودلالاتها: وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ- **المزيد بحرف:** وهو على ثلاثة أوزان هي« أَفْعَلَ، فَعَّلَ، فَاعَلَ » [1].

دلالات أحرف الزيادة:

* **بناء** "**أَفْعَلَ**": زيدت فيه الهمزة قبل الفاء، واتفق العلماء على أنّ صيغة أَفْعَلَ تجيء لإفادة المعاني التالية:

- « **التعدية:** وهي يصير الفاعل بالهمزة مفعولا نحو: قَامَ زَيْدًا، وأَقْعَدْتُهُ، فإذا كان الفعل لازما صار بها متعديا.

- **صيرورة شيء إلى شيء:** نحو أَلْبَنَ الرَجُلُ أي صَارَ لَهُ لَبَنٌ.

- **السلب والإزالة** نحو: أَقْذَيتُ عَينَ فُلَانٌ، أي أَزَلْتُ القَذَى عن عَيْنِهِ.

- **مصادفة الشيء على صفة** نحو: أَحْمَدْتُ زَيْدًا أي صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا » .[2]

- « **الدخول في الزمان والمكان** نحو: أَصْبَحَ أي دَخَلَ الصَبَاح...، أَمصَرَ أي دَخَلَ مِصْرٌ.

- **التعريض:** أي أنك تعرض المفعول لمعنى الفعل نحو: أَبِعْتَ المَنْزِلَ؟. أي عَرَضْتَهُ لِلْبَيعِ.

- **الكثرة** نحو: أَشْجَرَ المَكَانُ أي كَثُرَ شَجَرُهُ

- **الدلالة على استحقاق صفة معينة:** أُحْصِدَ الزَرْعُ أي إِسْتَحَقَ الحَصَادَ.

---

(1)- رجب عبد الجواد، اسس علم الصرف تصريف الأسماء والأفعال، ص 50.

(2)- أحمد بن محمد أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، تح: محمد بن معطي، دار الكيان، الرياض، دط، دب، ص80.

- **الدلالة على الوصول إلى العدد:** نحو أَخْمَسَ العَدَدُ أي صَارَ خَمْسَةً » [1].

* **بناء "فَعَّلَ"**: وهو الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين، وقد اتفق الصرفيون على أنّه يستخدم لمعاني عديدة ونذكر منها ما يلي:

-«**التكثير** نحو: جَوَّلَ..

- **نسبة المفعول إلى أصل الفعل** نحو: كَذَّبَ.

- **الدلالة على السلب** نحو: قَشَّر أي أزال القشرة.

- **الدلالة على التوجه** نحو: شَرق بمعنى استلم جهة الشرق ». [2]

- « **اختصار حكاية الشيء** نحو: سَبَّحَ أي سبحان الله.

- **قبول الشيء** نحو: شَفَّعتَ زَيْدًا أي قبلت شفاعته.

- **صيرورة شيء شبه شيء** نحو: قَوس زيد أي صار يشبه القوس في الانحناء ». [3]

* **بناء "فَاعَلَ"**: وقد زيدت الألف بعد فاء، وتأتي هذه الصيغة للدلالة على عدة معان منها:

- «**المشاركة**: وهي نسبة معنى الحدث إلى الفاعل والمفعول أي اشتراكهما في العمل نحو: جَادَلَ زَيْدٌ عُمَرًا.

- **المبالغة** نحو: رَاتِبٌ.

---

(1)-عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص32- 33.

(2)- محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص31-32.

(3)- الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ص80.

- **الإغناء عن المجرد** نحو: كَلّم ». [1]

-« **المتابعة**: هي الدلالة على عدم انقطاع الفعل مثل: تَابَعْتُ الدَرْسَ.

- **تحقق صفة الفعل** نحو: شَفَا اللهُ أي جَعَلَهُ ذَا عَافِية.

- **معنى الفعل** نحو: سَفَرَ، هَاجَر ». [2]

ب- المزيد بحرفين: وله خمسة أوزان:

* **بناء "اِنْفَعَلَ"**: بزيادة الألف والنون، وتأتي هذه الصيغة للدلالة على:

- « **المطاوعة** مثل: كَسَرْتُ الشَيءَ فَانْكَسَرَ » [3].

* **بناء "اِفْتَعَلَ"**: وهو ثلاثي مزيد بالهمزة والتاء ومن معانيه هي:

-« **المطاوعة** : وهو يطاوع الفعل الثلاثي كثيرا أما الرباعي قليلا نحو: جَمَعْتُ الطُلاَبَ فَاجْتَمَعُوا.

- **الاتِّخاذ** نحو: اشْتَوَاءاللَحْم أي اتخَذَه شُوَاءا.

- **المشاركة** نحو: ويشترك الاثنان في الفاعلية نحو:اخْتَلَفَ مُحَمَّدٌ وَلَئِيم.

- **المبالغة** نحو : اقْتَطَعَ الشَجَرة ».[4]

---

(1)-فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء و الأفعال، ص115

(2)-عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص35- 36 .

(3)- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص55.

(4)- علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، المؤسسة الجامعية للدراسة، بيروت، ط1، 1988م، ص34،35.

* **بناء "تَفَعَّلَ"**: بمعنى الثلاثي المزيد بالتاء وتضعيف العين، وأغلب معانيها هي:

-«**المطاوعة** نحو:تَهَوْتُهُ فَتَهَوَّى .

- **الاتّحاد** نحو:تَوسَّد ثَوْبَه أي اتّخَذَهُ وِسَادَة.

-**التكلّف** نحو: تَصَبَّرَ.

- **التدريج** نحو: تَجَرَّعْتُ المَاءَ.

- **التجنب** نحو:تَحَرَّجَ أي تَجَنَّبَ الحَرَجَ» [1].

* **بناء " افْعَلَّ"**: بزيادة الألف وتضعيف اللام ومعانيه تكون قليلة لأنّها اقتصرت على الأفعال الدالة على:

-«**اللون والعيب** بقصد المبالغة نحو: احْمَرَّ ، اعْوَرَّ » [2].

* **بناء "تَفَاعَلَ"**:

بزيادة التاء والألف بين الفاء والعين ، وتعرف صيغة تفاعل بعدة معان وهي:

- « **المشاركة بين اثنين فأكثر** نحو:تَقَاتَلَ زَيْدٌ وعَمْرو.

- **التظاهر**: ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتقائه عنه نحو: تَنَاوَمَ.

- **الدلالة على التدرج**: أي حدوث الفعل شيئا نحو: تَزَايَدَ المَطَرُ.

---

(1)- الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ص81 .

(2)- مصطفى الغلاييني، جامع دروس العربية، ص149 .

- **المطاوعة** وهو يطاوع وزن "فاعل" نحو: بَاعَدْتهُ فَتبَاعَد». [1]

-« **الدلالة على الاكتساب** نحو: تَعَاطَي.

- **التفاعل** نحو:تَنَاوَلُوا الكَلَام».[2]

ج- **المزيد بثلاثة أحرف:** وهو ما يتضمن ثلاثة أحرف مزيدة، « اسْ تَفْعَلَ، افْوَعَلَ، افْعَالَّ، افْوَّلَ » [3].

* **بناء اسْتفْعَلَ:** وهو الثلاثي المزيد بالهمزة والسين والتاء في أوله له عدة معاني هي:

-«**الطلب** نحو: اسْتغْفَرَ.

- **المطاوعة لفعل على وزن أفعل** نحو: أَحْكَمْتُهُ فَ اسْتحْكَم.

- **اعتقاد صفة الشيء** نحو: اسْتحْسَنَ .

- **اختصار الحكاية** نحو: اسْتَرْجَعَ » [4].

* **بناء " افْوَعَلَ"**: بزيادة الألف والواو وتكرير العين ومعانيه هي:

- « **المبالغة:** نحو اعْشَوْشَبَ » .[5]

* **بناء " افْوَّلَ"**: وهو الثلاثي المزيد بهمزة، والواو المضعفة وأهم معانيه:

---

(1)- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص39.

(2)- محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص38.

(3)- عبد الحميد السيد، رمضان عبد الله، المغني في الصرف، ص76.

(4)-رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في اللغة العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص55.

(5)-أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، التكملة، تح: حسن شاذلي فرهودي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1984، ص16.

- « **المبالغة** نحو: الْجَوَّدَ أي جَيِّدَ ». [1]

نلاحظ أن الوزن " افْعَوَّلَ" يشبه الوزن " افْعَوْعَلَ" ولكنه يختلف فالأول حرفه المكرر هو الواو، والثاني حرفه المكرر العين ويدلان أيضا على المبالغة .

* **بناء "افْعَلَّ"**: هو المزيد بهمزة الوصل ثم الألف وتكرير اللام وأهم معانيه:

- « **المبالغة:** احْمَارَّ ». [2]

ومنه نرى أن الوزن " افْعَلّ " يشترك مع أفعل في الدلالة على المبالغة.

2- أبنية المزيد الرباعي و دلالاتها:

ذكر الصرفيون أن الرباعي المزيد هو أن يزاد بحرف قبل فاء الكلمة وهو التاء، ويأتي على وزن واحد:

«تَفَعْلَلَ" أو يزيد بحرفين وله بناءان هما: " افْعَنْلَلَ"، افْعَلَلَّ »[3].

أ- الرباعي المزيد بحرف:

* **بناء "تَفَعْلَلَ"**: ومن معانيه:

-« **مطاوعة الفعل المجرد** نحو: دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ » [4].

ب-الرباعي المزيد بحرفين: وله بناءان:

* **بناء "افْعَنْلَلَ"**: بزيادة همزة الوصل والنون ومن معانيه :

-« **مطاوعة الفعل المجرد** نحو: احْرَنْجَمَ .

---

(1)-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص53.

(2)- علي بهاء الدين بوخدود، المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ص39.

(3)- عبد الحميد السيد، المغني في علم الصرف، ص76.

(4)- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص152.

* **بناء"افْعَلَّ"**: ويفيد المبالغة »[1] نحو: اشْمَأَزَّ.

3-أبنية المشتقات و دلالاتها:

الاشتقاق:« هو تحويل كلمة من صورة إلى أخرى لمعان مقصودة أو أخص المشتقات هي: المصدر، الصفة المشبهة باسم الفاعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم المكان، واسم الآلة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل ».[2]

معنى هذا أنّ الإشتقاق أخذ كلمة من أخرى بشرط مناسبتهما في المعنى والترتيب واختلافهما في الصيغة، وقد جعل الصرفيون الإشتقاق شاملا لهذه المشتقات الثمانية المذكورة.

3-1- أبنية المصادر ودلالاتها:

المصدر: اسم يدل على حدث غير مقترن بزمن محدد ولا بمكان محدد، وهذا ما نلاحظه من خلال قول سيبويه:« الأحداث الضرب والحمد والقتل».[3]

وعليه فالمصدر(الحدث) يتفق مع الفعل في أنّه يدل على حدث، غير أنّ الفعل يدل على الحدث بالإضافة إلى دلالته على الزمان؛ و يشترط في المصدر أن يشتمل على أحرف فعله الماضي الأصلية والزائدة.

أولا: المصدر الأصلي

1- مصادر الثلاثي:

تطرقنا في البداية إلى أبنية الأفعال، وبّينا أنّ أبنية الماضي الثلاثي وهي فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ،

(1)-علي بهاء بوخدود، مدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، ص40.
(2)- لويس شيخو اليسوع، نزهة الطرف في مختصر الصرف، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ط3، 1898م، ص95 .
(3)- سيبويه، الكتاب، ج1، ص12.

تكون مصادرها سماعية في الغالب إلا أنّ علماء اللغة حاولوا وضع بعض الضوابط يقاس عليها وهي:

أ- **المتعدي:** « **فَعْل و فِعْل المتعدِّيان:** قياس مصدرهما فَعْل .

أما إذا دلّ الفعل المتعدي على حرفة فقياسه: فِعالَة » [1] نحو: فَلَحَ، فِلاَحَة .

ب- اللازم: فَعِلَ اللازم يكون مصدره القياسي فَعْل؛ تختلف قياس مصادره باختلاف الدلالة وذلك كما يلي:

-« إذا دلّ على حرفة أو ولاية، فقياسه : فِعالَة نحو: وَلِيَ، وِلاَية؛ أما إذا دلّ على لون فقياسه: فُعْلَة نحو: حَمِرَ، حُمْرَة؛ وإن كان عيب فقياسه:فَعَل نحو: عَوِرَ، عَوَر » .[2]

- **فَعِل اللازم:** قياس مصدره فَعْل أو فِعال أو فِعالَة؛ وله أوزان أخرى تختلف باختلاف الدلالة فنجد: إذا دلّ على امتناع فقياس مصدره: فِعال نحو: أَبِيَ، إِبَاء؛ وإن دلَّ على تقلب فقياسه: فَعَلان نحو: جَالَ، جَلاَن؛ وإن كان يدل على داء فقياس مصدره:فُعال نحو: سُعَال؛ وإن يدلّ على سير فقياسه فَعِيل نحو: رَحَلَ رَحِيل؛ أو على صوت فقياسه:فُعال وفَعِيل نحو: صَخَ، صُرَاخ و نَهقَ، نَهِيق. » [3]

« **فُعُولَة قياس مصدره فُعُولَة**، نحو: عَذُبَ، عُذُوبَة.» [4]

وما جاء مخالفا لما تقدم فليس بقياسي، إنما سماعي، والسماعي يحفظ ولا يقاس عليه ومن

---

(1)- ينظر: الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ص144؛ عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص66.
(2)- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص67 .
(3)- الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ص114.
(4)- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، ص193.

أمثلة ذلك: حَرَسَ حِرَاسَة، حَسِبَ حُسْبَانًا.

2- مصادر غير الثلاثي:

لكل فعل غير ثلاثي مصدر قياسي:

أ-« **فَعْلَلَ** مصدره القياسي:**فَعْلَلَة** و **فِعْلَال** نحو: زَلْزَلَ، زِلْزَلَة وزِلْزَالاً

ب-**أَفْعَل** ←إذا كان صحيح العين مصدره القياسي **إِفْعَال** نحو: أَكْرَمَ إِكْرَامًا.

إذا كان معتل العين مصدره القياسي **إِفْعَلَة** نحو: قَامَ إِقَامَة.

ج-**فَعَّل** ←إذا كان صحيح اللام مصدره القياسي : **تَفْعِيل** نحو: كَبَّرَ تَكْبِيرًا.

إذا كان معتل اللام مصدره القياسي :**تَفْعِلَة** نحو: رَبَّى تَرْبِيَة.

د- فَاعَلَ مصدره القياسي: **فِعَال، مُفَاعَلَة** نحو: نَاقَشَ نِقَاشًا ومُنَاقَشَة. »[1]

من خلال ما سبق نلاحظ أن مصادر الرباعي تختلف باختلاف أوزان الفعل سواء صحيحا أو معتلا.

أما بالنسبة لمصادر الخماسي:

1- « إذا كان على وزن **فَعْلَلَ** أو **فَعَّل** أو **فَاعَل** فيكون مصدره على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير،إذا كان صحيح اللاّم، أما إذا كان الفعل معتل اللام فمصدره على وزن الفعل مع كسر الحرف الذي قبل الأخير مثل:تَفَعْلَلَ= تَدَحْرَجَ، تَدَحْرُجًا.

2- أما إذا كان الفعل على وزن **اِفْعَل**، أو **اِفْتَعَل**، **اِفْعَلَّ**، فمصادرها تكون بإضافة الألف إلى

(1)- بتصرف، عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص70-79.

آخر الفعل مثل: فْعَل ، اْنفِعال نحو: اْنكَسَر اْنكِسار.

أما بالنسبة لمصادر الأفعال السداسية: فيكون المصدر وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير» [1]، مثل: اْستْفَعل مصدره اْستِفْعال نحو : اْستْخْرَجَ اْستِخْراج .

ثانيا: المصدر الميمي

المصدر الميمي: قد أشار سيبويه إلى المصدر الميمي قائلا:« فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعَل، وذلك قولك: إن في أَلْف دِرْهَم لَمَضْرِبًا، أيلَضَرْبًا. » [2]

من خلال التعريف نلاحظ أنّ المصدر الميمي على وزن " مَفْعَل"، تلحقها ميما زائدة أول لفظ الفعل للدلالة على الحدث، فيصير بها اسما دالا على الحدث، وتأتي بعد الميم ثلاثة أحرف.

أبنيته :

1- من الثلاثي:« على وزن مَفْعَل نحو: شَرِبَ مَشْرَبًا.

2- من غير الثلاثي: على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: أَخْرَجَ مَخْرَجًا. » [3]

ثالثا: المصدر الصناعي

المصدر الصناعي:« هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية، للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء؛ ويصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم تليها الياء ». [4]

---

(1)-بتصرف عبد الراجحي،مرجع سابق، ص71.

(2)- سيبويه، الكتاب،ج 4 ،ص81.

(3)- المرجع نفسه، ج4، ص81.

(4)-الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ص76.

ومعنى هذا أنّه اسم مصوغ من اسم آخر بزيادة ياء مشددة بعدها تاء نحو: سَأَلَ مَسْؤُولِيَة...

رابعا: مصدر المرة

مصدر المرة: أشار إليه سيبويه بقوله: « فنظير فعلت فَعْلَة من هذه الأبواب أن تقول: أعطية إِعْطَاءة ... فإنما تجئ بالوحدة على المصدر اللازم للفعل... وانطلقت انطلاقة واحدة ..». [1]

يتضح لنا من خلال هذا القول أنّ سيبويه أشار إلى مصدر المرة ولم يصرح به، كما أنّه بين كيف يبنى من الثلاثي على وزن "فعلة" نحو: ضَرَبَ ضَرْبَةً ومن غير الثلاثي بإضافة كلمة "واحدة" نحو: انْطَلَقَ انْطِلاقَةً وَاحِدَةً، وهو بذلك يدل على أنّ الحدث الفعل وقع مرة واحدة لذلك سمي بمصدر المرة.

خامسا: مصدر الهيئة

مصدر الهيئة: هو « اسم يدل على الهيئة التي يكون عليها الحدث» . [2]

أي أنّه اسم يأتي للدلالة على صفة الحدث عند وقوعه نحو: يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كريمة، بحيث يصاغ من الثلاثي على وزن "فِعلة" بكسر الفاء، ولا يصاغ من غير الثلاثي.

3-2- اسم الفاعل:

اسم الفاعل: قال جاد الله :« اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعلة "كضَارِبٌ"،"مُكْرِمٌ"». [3]

---

(1)- سيبويه، مصدر سابق،ج4، ص81.

(2)-محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص63.

(3)-صرر الأفاضل القاسم بن حسن الخوارزمي، شرح المفصل في صناعة الإعراب المرسوم بالتخمير، تح:عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، دار العرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1991م، ج3، ص99.

ومنه فإنّ اسم الفاعل يعمل عمل الفعل أي أنّ صيغة بنائه تفيد كونه صاحب الفعل.

1- يدل اسم الفاعل على أمرين:

1-1-« الحدث أو الفعل : وهو القراءة.

1-2- الفاعل: وهو الذي يقوم بفعل القراءة.

2- صياغة اسم الفاعل: يصاغ من :

2-1- الفعل الثلاثي المجرد على وزن" فَاعِل": نحو: كَتَبَ =كَاتِب، وإذا كانت عين الفعل معتلة تقلب في اسم الفاعل إلى همزة نحو: قَالَ"=قَائِلٌ"؛ وإذا كانت عين الفعل غير معتلة تبقى على حالها دون قلبها إلى حرف آخر؛ وإذا كان الفعل معتل اللام، حذفت في تنوين الرفع والجر نحو: "سَعَى= سَاعٍ" والوزن الصرفي"قَاعٍ"؛ وكذلك يكون الوزن الصرفي للفعل الأجوف المهموز اللام نحو: " جَاءَ =جَاءٍ". » [1]

معنى هذا أنّه إذا كانت عين الفعل معتلة تنقلب في اسم الفاعل إلى همزة.

2-2- يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي

-« عن طريق الإتيان بالفعل المضارع، وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو : "أَخْرَجَ ـــــــ مُخْرِجٌ".

- إذا كان معتل اللام حذفت في التنوين الرفع والجر نحو: "أَعْطَى يُعْطِي، مُعْطٍ، الْمُعْطِي"

- هناك بعض الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف وجاء منها اسم الفاعل بفتح ما قبل آخره

(1)-محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيقي في القرآن الكريم، ص220.

والقياس الكسر نحو: أَسْهبَ يُسْهِبُ، فهو مُسْهبْ » .[1]

-« شذت ألفاظ جاءت من "أَفْعَل" على فَاعِل" نحو: أُبَقَل المكان فهو بَاقِل » . [2]

- «قد يرد اسم الفاعل بمعنى اسم مفعول، أو مصدر ».[3]

معنى هذا أنّه قد تشترك صيغة اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر في بناء واحد، والسياق هو الذي يحدد هوية البناء أهو اسم فاعل أو اسم مفعول أو مصدر.

3-3- الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة: « اسم مشتق من فعل لازم للدلالة على الذات قام به مصدره على وجه الاستمرار، كحسن لمن قام به الحسن وتشبه اسم الفاعل في الافراد والتثنية، والجمع، والتذكير والتأنيث، فتقول: حَسَنْ، حَسَنَانِ ... وهكذا» . [4]

معنى هذا أنّ الصفة المشبهة ليست صفة جارية، إنّما مشبهة بها في أنّها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع وتصاغ أيضا من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل .

1- أبنية الصفة المشبهة:

أ-« وزن "**فَعِل**" مؤنثة "**فَعِلَة**" ويدل على فرح أو حزن أو أمر يعرض ويزول ويتجدد نحو:

فَرِح =فَرِحَة" ، "تَعِبَ = تَعِبَة"...

(1)-محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيقي في القرآن الكريم، ص220.
(2)-مصطفى الغلاييني ، جامع دروس العربية، ص124.
(3)-محمد سليمان ياقوت،مرجع سابق ، ص220.
(4)-عبد الكريم محمد المدرس،رسائل العرفان في الصرف و النحو في الوضع و البيان، إشراف أحمد الملا أحمد الزنكي، انتشرات شيخي، دب، دط، 1981، ص59.

ب- وزن "**أَفْعل**" مؤنثة "**فَعْلاَء**" ويكون إذا كان الفعل دالا على لون أو عيب أو حلية: أَحْمر= حَمْرَاء، أَحْول=حَلاْوء، أَهْيف=هَيْفَاء.

ج- وزن "**فَعْلاَن**" ومؤنثة "**فَعْلَى**" ويكون إذا كان الفعل دالا على خلو أو امتلاء نحو "رَيان=رَيا"، "عَطْشَانْ=عَطْشَى".

د- وزن"**فَعِيلْ**" إذا دل على صفة ثابتة نحو: كَرِيْم» . [1]

ومنه نستنتج أنّ الصفة المشبهة تأتي من الثلاثي المجرد قياسا على أربعة أوزان هي: "أَفْعَل"،فَعْلاَن" ،فَعِل" ،فَعِيل".

هـ-« إذا كان الفعل على وزن فَعُلَ" فإنّ الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الأتية: "**فَعَلَ**: حَسَنَ"، "**فُعْلْ**: جُنُبْ"، "**فَعال**: جَبَان"،"**فُعُولْ**: وَقُور"، "**فُعال**: شُجَاع"

و-إذا كان الفعل على وزن فَعَلَ فإنّ الصفة المشبهة منه، التي تختلف عن وزن اسم الفاعل وعن أوزان صيغ المبالغة تأتيغالبا على وزن فَعْيِل نحو: سَادَ= سَيِّد. » [2]

2- هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة:

«"**فَعْل**" نحو: "ضَخْم "، "**فِعْل**" نحو: "رِخْو"، "**فُعْل**" نحو: "صُلْب".

ملاحظة: أحيانا تجيء الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول حيث يدلان على الثبوت، وذلك عند إضافتها إلى مرفوعٍ، مثل قولنا: هذا الَرجُلُ طَاهِرُ القَلْبِ، صَافِي السَرِيرَةِ، مَوفُور الذَكَاء» . [3]

---

(1)- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة العربية، ص95 - 96 .

(2)- مجدي إبراهيم محمد إبراهيم ، علم الصرف بين النظرية و التطبيق، ص22.

(3)-المرجع نفسه، ص226-227.

3-4- صيغ المبالغة:

صيغ المبالغة:« هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته، والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة، وهي تشتق إلا من الفعل الثلاثي. » [1]

ويعني ذلك أنّ المبالغة ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة، أي الزيادة في المعنى والمبنى.

1- أبنية صيغ المبالغة:

«تبنى صيغ المبالغة من الفعل الثلاثي المتصرف المعتدي ما عدا الصيغة فعال، فإنّها تصاغ من الفعل اللازم والمتعدي. » [2]

وهناك خمسة أوزان قياسية لصيغ المبالغة يمكن اختصارها فيما يلي:

« **فَعَّال**:سفَّاح"، "**مِفْعال**: مِقْدام"، "**فَعِيل**: رَحِيم"، "**فَعُول**: شَكُور"، "**فَعِل**: حَذِر"». [3]

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة الاستعمال وهذه الأوزان هي:

« **فَاعُول**:فَارُوق"، "**فِعِّيل**: صِدِّيق"، "**مِفْعِيل**: مِعْطِير"، "**فُعَلَة**: هُمَزَة"، "**فُعَّال**: كُبَّارا" ». [4]

3-5- اسم المفعول:

اسم المفعول:« اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه أثر

(1)-محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيقي في القرآن الكريم، ص230 .
(2)-المرجع نفسه، ص230 .
(3)- عبد الراجحي ، التطبيق الصرفي، ص 78.
(4)- المرجع نفسه ، ص78.

الفعل حدوثا لا ثبوتا، وإذا أريد به الثبوت أصبح صفة مشبهة». [1]

ومنه فإنّ اسم المفعول صفة تؤخذ من الفعل المجهول، للدلالة على حدوث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد، لا الثبوت والدوام.

1- صياغة اسم المفعول:

أ- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على:

« - وزن" **مَفْ ولْ**" نحو: "مَكْتُوبْ، مَدْعُوّ".

ب- يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي: عن طريق الإتيان بالمضارع، وقلب أوله حرف المضارعة ميما مضمومة، مع فتح ما قبل الآخر نحو: "أُكْرَمِيُ كْرُم، مُكْرَّم" » . [2]

معنى هذا أنّ اسم المفعول يبنى من الثلاثي المجرد على وزن مَفْ ولْ، و يبنى من غيره على لفظ مضارعه المجهول، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة.

* هناك أبنية أخرى استعملت بمعنى اسم المفعول وهي كالتالي:

«**مَفْ ولَ ة:** حَطُوبَة"، "**فَعِيل**ةَ تِيل"، "**فِعْل**نِ سي"،"**فَاعِل**:رَاضِيَة" »[3]

2- دلالة اسم المفعول

يدل اسم المفعول على« الحدوث، ذات المفعول به، أو المضي أو الحال، أو الاستقبال. » [4]

---

(1)- عبد القادر عبد الجليل ،علم الصرف الصوتي، ص294 .

(2)-محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي و التطبيقي في القرآن الكريم، ص235 .

(3)-رمضان عبد الله، صيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، ص96-97-98.

(4)- فاضل السمرائي، معاني الأبنية العربية، جامعة الكويت، كلية الآداب، ط1، 1981، ص59-65.

3-6- اسما الزمان والمكان:

أ- **اسم المكان:**« هو ما يؤخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث، كقوله تعالى: «حَتَى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمسِ ».[1] أي مكان غروبها.

ب- **اسم الزمان:** هو ما يؤخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث نحو: وفاني مطلع الشمس » [2] أي وقت طلوعها.

معنى هذا أنّهما اسمان يشتقان من الفعل المضارع للدلالة على زمان و مكان و قوع الفعل.

وزنهما:

1- الثلاثي المجرد: لاسمي الزمان والمكان من الثلاثي المجرد، له وزنان هما:

- « "**مَفْعَلٌ**" بفتح العين و"**مَفْعِلُ**" فوزن "**مَفْعِلِ**" بفتح العين للثلاثي المجرد المأخوذ من" يَفْعُلُ" المضموم العين، أو " يَفْعَلُ" المفتوح، أو من الفعل المعتل الآخر وإن كان من " يَفْعِلُ" المكسور العين، فالأول مثل: مَكتَبٍ و الثاني مثل: مَلْعِبٍ، والثالث مثل: مَثْوى .

ملاحظة: وشذت ألفاظ جاءت بالكسر مع أنّها مبنية من مضموم العين في المضارع، وذلك كَمَطْ لِعِ، والمَغْرِبِ، والمَشْرِقِ، ويجوز فيها الفتح على القياس، فالأول أفصح.

- "**مَفْعِل**" بكسر العين للثلاثي المجرد المأخوذ من "يَفعِلُ" الصحيح الآخر المكسور العين أو من المثال الواوي، فالأول مثل: مَجْلِس، والثاني مثل: مَوْرِدْ مكسور في من ورد يرد، وأن تكون

(1)- سورة الكهف ، الآية (86) .

(2)- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص137 .

مفتوحة : كَمَوْضِعٍ من " وَضَعَ يَضَعُ" » [1]

ونستنتج من ذلك أّنه لا يوجد فرق بأّن يكون معتل الآخر ناقصا أو لفيفا مقرونا أو مفروقا فالوزن واحد.

-« قد يرد اسم المكان على وزن "**مَفْعَلَةٌ**" نحو: مَعْرَةٌ ، وعلى وزن "**مَفْعَلَةٌ**" نحو: " المَشْرَبَةٌ" وهو شاذ وتأتي للدلالة على كثرة الشيء في المكان» . [2]

2- من غير الثلاثي المجرد: يصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على: « وزن اسم مَفْعُول أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره ، نحو: أُنزَل = يُنزِلُ = مُنْزَلٌ » .[3]

وبهذا تشترك صيغة اسما الزمان والمكان، واسم المفعول من غير الثلاثي، والفيصل بينها السياق.

3-7- اسم التفضيل

اسم التفضيل:« هو اسم مشتق من الفعل يأتي على وزن "أفعل" للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفة معينة، ولكن زاد أحدهما على الآخر فيها نحو: مُحَمَّدٌ أَكْثَرَ مِنْ عَلِيٍ عِلْمًا » [4].

---

(1)- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص137-138.

(2)-مرجع نفسه، ص138.

(3)- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، مراجعة: عبده الراجحي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2008م، ص175.

(4)-رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف تصريف الأسماء و الأفعال ، ص124.

معنى هذا أنّ اسم التفضيل صفة تؤخذ من الفعل لتدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على أخر.

1- وزن اسم التفضيل: لاسم التفضيل وزن واحد وهو:

-« **أَفْعَل**" مؤنثة "**فُعْلَى**" نحو: "أَعْظَم، عُظْمى".

- وقد حذفت همزة أَفْعَل في ثلاث كلمات هي: خَيْر، شَرّ، حُبّ ، والأصل، أَخْيَر، أَحب، وأَشَر يجوز بقاء الهمزة بكثرة في" أَحب" وبقلة في" أَشَر" و"أَخْيَر". » [1]

2- شروط صياغة اسم التفضيل:

يجب أن تتوفر ثمانية شروط للفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل هي:

أ-« أن يكون المشتق منه اسم التفضيل فاعلا .

ب- أن يكون الفعل ثلاثيا .

ج- أن يكون الفعل متصرفا تصرفا تاما أي له ماضي ومضارع وأمر، ومصدر.

د- أن يكون الفعل تاما.

هـ- أن يكون الفعل ثابت غير منفي.

و- أن لا يكون الوصف منه على وزن " أَفْعَل" الذي مؤنثه "فَعْلاَء" مما يدل على لون، أو عيب، أو حلية.

(1)-رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف تصريف الأسماء والأفعال ، ص156.

ز – أن يكون الفعل قابل للتفاوت والمفاضلة.

ح– أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم » . [1]

3– طريقة التفضيل مما لم يستوفِ الشروط:

إذا أريد التفضيل مما لم يستوف الشروط:« فإنّه يؤتى بصيغة تفضيل أخرى مستوفية لشروط من فعل مناسب كأكثر، وأعظم ثم يؤتي بعده بمصدر الفعل الأصلي – غير المستوفي – صريحا أو مؤولا. » [2]

4– دلالة اسم التفضيل :

–« تدل على المشاركة بين شيئين في صفة واحدة، وزيادتها في واحد منها مثل: عُمَر أَنْجَحُ مِنْعلِ ي في الدِراسَة .

– وقد يراد بالتفضيل دلالة البعد مثل:" العِلْ ُم أَعْقَلُ مِنْ أَنْ يَكْذِبْ"، فليس المراد من هذا التركيب تفضيل العالم على الكاذب، إنّما ضمن اسم التفضيل " أَعْقَل" دلالة على البعد، وقد يراد باسم التفضيل دلالة صفة اسم الفاعل». [3]

3–8– اسم الآلة:

اسم الآلة :« هو اسم يشتق للدلالة على الآلة ولا يشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي.» [4]

---

(1)– نهاد الموسى عودة أبو عودة ، علم الصرف ، ص180–181 –182.

(2)– أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، مراجعة: عبده الراجحي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2008م، ص175.

(3)–محسن محمد قطب معالي، المشتقات و دلالاتها في اللغة العربية، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية، دط،2009م، ص43.

(4) عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص88.

معنى هذا أنّ اسم الآلة يدل على الآلة المستعملة مثل: نَشَر= مِنْشَارُ.

1- أوزان اسم الآلة: يصاغ من الثلاثي على ثلاث صيغ:

«" **مِفْعَل**: مِفْتَاح" ، " **مِفْعَل** : مِشْرط" ، "**مِفْعَلَة** : مِسْطَرة» [1]

معنى هذا أنّ قياسها أن تأتي على هذه الصيغ الثلاثة.

*هناك صيغ أقرها المحدثون في :

-« "**فَاعِلَة** ، سَاقِية"،"**فَاعُول** ، سَاطُور" ، "**فَعْلَة** ، ثَلاَجَة" ».[2]

-« "**فَعْل** فَأْس"، "**فَعَل**، جَرَس"، "**فِعِيل**، سِكِين"، "**فِعَال**، حِزَام"، "**فِعْلَة**، إِبْرَةٌ" ».[3]

معنى هذا أنّه هناك صيغ عديدة للدلالة على الآلة وهذا ما أقره المحدثون.

(1)- محسن محمد قطب معالي، المشتقات و دلالاتها في اللغة العربية، ص46.

(2)-عبده الرجحي، التطبيق الصرفي ، ص88.

(3)- نهاد الموسى، عودة أبو عودة ، علم الصرف، ص192.

الفصل الثاني : دلالة الأبنية الصرفية في قصيدة " قذى بعينك" للخنساء دراسة تطبيقية.

تمهيد: نبذة عن حياة الخنساء.

المبحث الأول: صيغ الأسماء ودلالاتها في القصيدة.

المبحث الثاني: صيغ الأفعال ودلالاتها في القصيدة.

تمهيد:

I- نبذة عن حياة الخنساء:

1- نسبها:« الخنساء لقبها لا اسمها، وهو مؤنث الأخنس، من الخنس: وهو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل من الأرنبة، وهي صفة مستحبة أكثر ما تكون في الظباء وفي البقر الوحشي، ويقال لها، خناس بضم الخاء »[1]. ومازالت تعرف باسم الخنساء حتى في عصرنا الحالي.

أما عن الاسم الحقيقي للخنساء فقد عرفت ب:« تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد rبن رياح بن يقضة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر » [2].

2- مولدها: اختلف الرّواة في تحديد عام مولد الخنساء، وأرجح الآراء ما ذكره« فؤاد أفرام البستاني أن المستشرق (غبريالي) جعل مولدها نحو عام (575م) » .[3]

والدكتور إسماعيل القاضي خلص إلى « أن ميلادها لابد أن يصادف نحو سنة (551م)، مستندا إلى الأحداث التاريخية» [4].

3- حياتها: كانت الخنساء من أجمل نساء القبيلة وأشرفهن نسبا فقام دريد بن الصمة بخطبتها

(1)- فؤاد أفرام البستاني، الروائع(الخنساء)، دار المشرق ، بيروت لبنان، دط ، 1981م، ص21.
(2)- أبو العباس ثعلب -شرح ديوان الخنساء، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، 2004م، ص7.
(3)- لخضر فضيلي، الصورة الكنائية في شعر الخنساء، -دراسة نقدية بلاغية-، رسالة ماجستير، معهد اللغة العربية و آدابها، المركز الجامعي العقيد محند أولحاج، البويرة،2008 م/ 2009م، ص14.
(4)- المرجع نفسه، ص15.

ولكن رفضها له أدى به إلى هجائها، ولم ترد عليه، فسئلت عن ذلك فأجابت :« لا أُجمع عليه أن أردّه وأهجوه » .[1]

وكان أول من تزوج الخنساء يدعى: « رواحة بن عبد العزى السّلمي ... فولدت له عبد الله ويكنى بأبي شجرة، ثم خلف رواحة عليها مرداس بن أبي عامر السّلمي فولدت له يزيد ومعاوية وعمرا وعمرة » [2].

وقد كانت الخنساء تعيش في عز وجاه، في كنف أخويها صخر، ومعاوية، خاصة عند ترملها، فكانا لها نعم العون ونعم السند، حيث تحملا معها عبء الحياة بحلاوتها ومرارتها.

وتعد الخنساء من النساء اللاتيقُلن الشعر « فعمود الشعر عندهن الرثاء، وليس لهن إلا المقاطع والأبيات القليلة ... وكانت قبل ذلك كغيرها من النساء تقول البيتين والثلاثة حتى قتل أخوها صخر، فأجادت وأطالت لأنّها أصبحت مصروفة الهم إلى نوع من الحب في نوع من الشعر، وسمت همتها إلى أن صارت تعاظم العرب في مصيبتها بأبيها وأخويها صخر ومعاوية، فصارت تشهد المواسم وقد سوّمت هودجها براية وتقول: أنا أعظم العرب مصيبة ! وتبكي أهلها وتنشد مراثيهم، فدارت أشعارها على الألسنة وقد استفحلت الخنساء في رثاء أخيها صخر، وكان أخاها لأبيها ولكنه كان أحب إليها من معاوية وهو لأبيها وأمها»[3].

وقد ذكر البغدادي فيما قيل عن الخنساء وشعرها « أن عدي بن حاتم قدم على الرسول صلى الله عليه وسلم وحادثه فقال: يا رسول الله إنّ فينا أشعر الناس وأسخى النّاس، وأفرس

(1)- كرم البستاني، شعر الخنساء، مكتبة صادر، بيروت، دط، دت، ص5.

(2)- كرم البستاني، شعر الخنساء، ص5 .

(3)- مصطفى صادق الرفاعي، تاريخ آداب العرب، أخرجه: محمد سعيد العريان، مطبعة الاستقامة ، مصر، ط1 ،1940 م، ج 3، ص61-62.

الناس قال : سمهم، فقال: أّما أشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر، وأّما أسخى الناس فحاتم بن سعد يعني أباه وأّما أفرس الناس فعمرو بن معد يكرب، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ليس كما قلت يا عدي ، أّما أشعر النّاس فالخنساء بنت عمرو، وأّما أسخى الناس فمحمد، يعني نفسه صلى الله عليه وسلم، وأّما أفرس الناس فعلي بن أبي طالب » [1].

المبحث الأول: صيغ الأسماء ودلالاتها في القصيدة

I- الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع

تفيد الأسماء ثبوت الصفة في صاحبها المتصف بها على سبيل الدوام، والاسم أعم وأشمل، وأثبت في الدلالة من الفعل، وأقوى في الوصف .

1-المفرد

1-1- الاسم على وزن "فَعْل"

الجدول1:

رقم البيت	الاسم	دلالته
(1)	الدَّار	يدلّ على المكان.
(3)،(5)،(9)،(14)،(15)، (16)،(17)	صَخْر	يدلّ على اسم علم، وقد تكرر في القصيدة تسع مرات، وهذا يدلّ على حبها له ومكانته عندها.
(5)،(6)،(13) ،(14)،(21)	الدَّهْر	يدلّ على الزمان ، فالشاعرة تتحدث عمّا فعله بها الدّهر الذي فجعها بموت أخيها.
(24)	البَّيتُ	يدلّ على مكان، وهو بيت جيرانه وأرادت به الشاعرة أن تبرز خصال أخيها، فهو شريف أمين لا يتجرأ

(1)- لخضر فضيلي، الصورة الكنائية في شعر الخنساء، مرجع سابق ، ص20.

		على بيت جيرانه عند خلوه من أهله.
(25)	البَّيْتْ	يدلّ على مكان، وهو بيت صخر وأرادت به الشاعرة أن تثبت كرم أخيها، فهو مضياف
(29)	اللَّيْلُ	يدلّ على الزمان، ولكن الشاعرة لا تريد به الزمن الحقيقي، وإنما هو كناية عن جمال صورة أخيها.
(36)		يدلّ على الزمان، أرادت به الشاعرة أن تبرز خصال أخيها، فهو كريم يكرم زواره حتى لو جاءوه في الليل.
(31)	فَرْعُ[1]	يدلّ على اسم عضو من أعضاء الجسم وهو الرأس، واستعملته الخنساء على الأصل الذي نشأ منه أخوها وهو أصل كريم.
(23)	النَّجْم	يدلّ على الطبيعة، فهي تأمل بطلوعه أن يفرج همها و يخفف ألمها على فقيدها.

1-2- الاسم على وزن "فَعِيلْ"

الجدول2:

رقم البيت	الاسم	دلالة
(8)	النَّحِيزَة[2]	تدلّ على الطبيعة، واستخدمتها الشاعرة للدلالة على طبيعة صخر القوية .

(1)- فرع: أي رأس لرأس، كرم البستاني، شعر الخنساء، ص72.

(2)-النحيزة : الطبيعة، كرم البستاني ، شعر الخنساء، ص45 .

(30)،(33)	الدَّسِيعَة[1]	تدلّ على العطاء، فصخر معطاء وهي تدل على الجود والكرم الذي يتميز به، حتى أصبح العطاء من طبيعته.
(31)	المَرِيرَة[2]	تدلّ على الثبوت والاستمرار، وجاء للدلالة على مدى فصاحة صخر وبلاغته فهو شديد الرأي وهذا شيء يدوم ويستمر.
(30)	نَقِيَة[3]	تدلّ على الثبوت والاستمرار، وجاءت للدلالة على حسن المآثر التي تميز بها صخر.

2- المثنى

الجدول 1 :

رقم البيت	الاسم المثنى	مفرده	دلالته
(2)	الخَدَّيْنِ	خَد	يدلّ على اسم عضو في الجسم، ويقصد بهذا استمرار الخنساء بالبكاء.
(10)	سِلاَحَانْ	سِلاَح	يدلّ على اسم شيء، ويقصد به كثرة غزواته.
(11)	حَنِينَانْ	حَنِين	يدلّ على الغريزة، وهي الاشتياق والحنين إلى فقيدها.
(33)	اليَدَيْنْ	يَد	يدلّ على اسم عضو في الجسم، وجاء للدلالة على

(1)-الدسيعة : العطاء ، كرم البستاني، شعر الخنساء، ص45 .

(2)- المريرة: إبرام الرأي، المرجع نفسه، ص72

(3)- ميمون النقيبة : محمود المخبر، أنظر: الزمخشري ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998م، ج1، ص296.

			كرمه و عطائه.

3- الجمع

3-1- جمع المذكرالسالم:

الجدول1:

رقم البيت	جمع المذكر السالم	مفرده	دلالته
(7)	الدَّاعِينَ	دَعَا	تدلّ على الحال والاستقبال، فصخر يستجيب لنصرت قومه.

3-2- جمع المؤنث السالم: يدل على أكثر من اثنين للمؤنث بزيادة الألف والتاء.

الجدول2:

رقم البيت	جمع المؤنث السالم	مفرده	دلالته
(32)	مُقْطِيرَاتْ[1]	قَطَرَ	يدلّ على اسم شيء، وهو يدلّ على الكثرة،استعملته الشاعرة لوصف القبر.
(33)	خَيْرَاتْ	خَيْر	يدلّ على الكثرة؛ فصخر كثير الخير والعطاء.

(1)- مقمطيرات: صخور عضام وأحجار صغار، كرم البستاني، شعر الخنساء، ص72.

3-3- جمع التكسير : وجاءت هذه الجموع جمع قلة .

الجدول 3:

رقم البيت	جمع التكسير	مفرده	بنيته الصرفية	دلالته
(19)	أَلْوِيَةُ	لِواء	أَفْعِلَة	يدلّ على اسم علم؛ وهو اللواء أو العلم الذي يُحمَل في الحروب.
	أَوْدِيَةُ	وَادِي	أَفْعِلَة	يدلّ على اسم مكان، فهي تعدد بطولاته وحروبه، فقد حارب في الأودية.
(19)	أَنْدِيَةُ	نَادِي	أَفْعِلَة	يدلّ على اسم مكان، وقد قصدت به الخنساء أن صخر ذو رأي سديد، فرغم صغر سنه فهو يترأس الأندية و يؤخذ برأيه.
(22)	أَخْبَارْ	خَبر	أَفْعال	يدلّ على الثبوت.
(10)	أَنْيابْ	نَاب	أَفْعَال	تدلّ على عضو من أعضاء الجسم، استعملتها الشاعرة للدلالة على قوة وشجاعة أخيها؛ فقد شبهته في قوته بالحيوان الذي يدافع عن نفسه بأنيابه ومخالبه.
(10)	أَظْفَارْ	ظُفْر	أَفْعَال	

(23)	أَسْتارْ	سِتَار	أَفْعال	يدلّ على اسم شيء، وجاء للدلالة على السِتر.
(27)	أُوطَارْ [1]	وَطَر	فَعَال	تدلّ على الثبوت، فالشاعرة سئمت من الحياة بعد أن توفي أخوها.
(28)	أَسْوارْ	سِوار	فَعَال	تدلّ على اسم شيء يوضع حول اليد، وقد شبهته الشاعرة به للطافة بطنه .
(32)	أَحْجَارَ	حَجَر	أَفْعَال	تدلّ على الصلابة.
(29)	أَحْوارْ	حُوٌّ	فَعَال	تدلّ على الثبوت.

نستنتج أنّ الشاعرة باستعمالها لأبنية الأسماء زادت من التعبير عن المعاني والقيم؛ فبتكرارها للمفردات نحو: تكرار "صخر" تسع مرات، وكلمة "دهر" خمس مرات، وكلمتا "بيت" و"ليل" مرتين، تدل على ما يخالج نفس الشاعرة من شوق، كما نجدها استعملت بعض المفردات للدلالة على تأكيد معاني الشجاعة والإقدام التي تميز أخاها نحو: (سلاح، أظفار، أنياب، أحرار).

المبحث الثاني: صيغ الأفعال و دلالاتها في القصيدة

1- الفعل المجرد ودلالته في القصيدة : ويكون إما ثلاثيا أو رباعيا .

(1)-أوطار: الوطر في العيش : كل عيش ليس فيه جدة ،أنظر ،كرم البستاني، شعر الخنساء، ص47.

1-1- الفعل الثلاثي المجرد:

ويأتي على صيغة "فعل" بأبنيته المختلفة " فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ"، وقد وردت هذه الصيغ في القصيدة وفق الأزمنة الثلاثة: الماضي، المضارع، والأمر .

1-1-1- صيغة فَعَلَ، يَفْعَلُ: وقد وردت على النحو الآتي:

الجدول 1:

الفعل	أصله	المضارع	رقم البيت
عَذُوا	مَنَعَ	يَمْنَعُ	(8)،(36)
تَفْذَ	فَذَ	يَفْذُ	(28)
رَتَعَتْ	رَتَعَ	يَرْتَعُ	(12)،(13)
رَأَيتُ	رَأَى	يَرَى	(21)،(24)،(25)
نَعَى	نَعَى	يَنْعَى	(22)
سَأَلُوهُ	سَأَلَ	يَسأَلُ	(36)

1-1-2- صيغة فَعَلَ ، يَفْعِلُ: وقد وردت على النحو الآتي :

الجدول 2:

الفعل	أصله	المضارع	رقم البيت
نَزَفَتْ	نَزَفَ	يَنْزِفُ	(1)
يَسِيلُ	سَالَ	يَسِيلُ	(2)
بْكِي	بَكَى	بْكِي	(3)،(4)،(5)،(34)
حَقّ	حَقَّ	يَحِقُّ	(5)
مَشَى	مَشَى	بْمِشِي	(10) ، (24)
فَبِّتُ	بَاتَ	يبيت	(23)
لَّى	أَتَى	يُأْتِي	(23)
أُصِيبَ	صَوَبَ	صُيبُ	(27)
عَمَّرَتْ	عَمَّرَ	يُعَمِّر	(4)

1-1-3- صيغة فَعَلَ، يَفْعُلُ: وردّت في القصيدة على النحو الآتي :

الجدول 3:

الفعل	أصله	المضارع	رقم البيت
خَطَرَتْ	خَطَرَ	يخْطُر	(2)
يَسُودُكُمْ	سَادَ	يسُود	(21)،(7)
تطِيفُ	طَافَ	يطُوف	(11)
جَاعُوا	جَاعَ	يَجُوع	(16)
قَالَتْ	قَالَ	يَقُول	(21)
يَأْكُلُ	أَكَلَ	يأْكُل	(25)
خَلَتْ	خَلاَ	يَخْلُو	(24)،(1)

1-1-4- صيغة فَعِل ،يَفْعَلُ: وجاءت في القصيدة على النحو الآتي

الجدول4:

الفعل	أصله	المضارع	رقم البيت
وَلَهتْ	ولِهَ [1]	يُولَه	(3)
رَبِكُوا	رَبِكَ	يَرْبَكُ	(16)

دلالة الفعل الثلاثي المجرد في القصيدة:

تعددت دلالة أبنية الثلاثي المجرد وتنوعت، وهذا يعود إلى بناء الكلمة وعليه فإن بناء فَعَلَ": « يدل على معان متعددة ومنها الدلالة على الجمع، التفريق الاعطاء، المنع، الامتناع، الغلبة، التحويل، التحول، الاستقرار، السير... » .[2]

فقد استعملت الشاعرة هنا بعض الأفعال على وزن (فَعَلَى، يَفْعَلُ)، و(فَعَلَى، يفعِل)، و(فَعَلَى ، يفعُلُ) نحو: (مَنَع، يَمْنَع)، و(ذَرَفَ، يَذرِف)، و(سَادَ، يَسُودُ)، حيث أنّها تسرد بعض الأحداث عن أخيها وعن حالتها النفسية لمفارقته؛ ولهذا جاءت هذه الأفعال مشحونة بالألم والحزن عن أخيها .

فقد استعملت الفعل (بكى) على وزن (فَعَلَى، يفعِل) في الأزمنة الثلاث الماضي والمضارع

(1)-تكسر عينها في الماضي، ويجوز فتحها وكسرها في المضارع ، أنظر، رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مرجع سابق، ص44.

(2)- محمود عكاشة، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، ص25.

والأمر، وهذا إن دل على شيء، فإنّه يدلّ على ثبات الصفة فيه، فهي لم تنسه وما تزال تتذكره، فالزمن لم يشف شدة ألمها وحزنها على مفارقته.

كما أنّها استعملت عدة دلالات أخرى منها :

الدلالة على الافتراق نحو: (فارق)، والدلالة على السير نحو: (مشي، أتى، ركب، طاف...)، والدلالة على الامتناع نحو: (منع)، والدلالة التحول نحو: (سال، وله، خلا، رتع، جاع ، قال..)، والدلالة على ثبات الصفة في صاحبها نحو:(بكى، ذرف، بات، ساد، رأى...)؛ وجاءت هذه الدلالات في القصيدة لتصور نفسية الشاعرة الحزينة على فراق أخيها .

2-1- الفعل الرباعي المجرد : لا يوجد.

2- الفعل المزيد ودلالته في القصيدة : ويكون إما ثلاثيا أو رباعيا

2-1- الفعل الثلاثي المزيد: وتكون الزيادة إما بحرف، أو بحرفين، أو بثلاثة أحرف وهي:

2-1-1- الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

* **المزيد بالهمزة على وزن "أَفْعل"**: وقد وردت في القصيدة على النحو الآتي:

الجدول 1:

الفعل	أصله	المضارع	رقم القصيدة
أُرِقُهُ	رَقَبَ	يُراقِبُ	(23)
أَفْنى	فَنَى	فْنِي	(24)

دلالة زيادة الهمزة "أفعل":

قد جاءت هذه الصيغة في القصيدة للدلالة على التعدية سواء تعدية اللازم إلى مفعول به، أو تعدية المتعدي إلى مفعولين نحو ما جاء في القصيدة، فقد استعملت الشاعرة بناء (أفنى) و(رقب) وأضافت الهمزة فأصبح (أفنى) متعدي إلى مفعول به بعد أن كان لازما، وأصبح (أرقب) متعدى إلى مفعول به ثان بعد أن كان متعديا إلى مفعول به واحد.

***المزيد بالألف على وزن "فاعل"**: وقد ورد في القصيدة على النحو الآتي:

الجدول 2:

الفعل	أصله	المضارع	رقم القصيدة
فَارَقَنِي	فَرَق	فَارِق	(14)
يُجَاوِزُ	جَوَز	مُجَاوِز	(36)

دلالة المزيد بالألف "فاعل":

وقد وردت دلالة هذه الصيغة في القصيدة على المطاوعة (فاعل، فتفاعل) وقد جاء في قولها (فارقني، فتفارق)، وجاءت للدلالة على التكثير في قولها (يجاوزه) لكثرة المارين بأخيها ونزولهم ضيوفا عليه.

2-1-2- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

* **صيغة "افتعل"**: وردت في القصيدة على النحو الآتي:

الجدول 3:

الفعل	أصله	المضارع	رقم البيت
ادَّكَرت	نَكَر	يَذَّكر	(12)

دلالتها :

استعملت الشاعرة فعل "ادّكر" على وزن " افتعل" – أبدلت تاء الافتعال بحرف الدال- للدلالة على المبالغة في معنى الفعل وهو التذكر.

* **صيغة تفاعل** : وردت على النحو الآتي:

الجدول 4:

الفعل	أصله	المضارع	رقم البيت
تَنَاَنَزه	نَزَر	يَنْزُر	(9)

دلالتها: وهي صيغة مزيدة بحرفين التاء والألف بين الفاء والعين، وتأتي هذه الصيغة للدلالة على المشاركة في فعل الحدث، التكلف، المطاوعة...إلخ.

وقد ورد في القصيدة فعل " تناذر" على وزن " تفاعل" بمعنى المشاركة بين اثنين فأكثر، أي أنذر بعضهم بعضا .

2-2- الفعل الرباعي المزيد: لا يوجد.

3- المشتقات ودلالتها:

3-1- المصدر ودلالته في القصيدة:

يصاغ المصدر من الثلاثي ومن غير الثلاثي، وقد استعملت الخنساء هذه الأبنية :

3-1-1- من الثلاثي

الجدول 1:

رقم البيت	المصدر	بنيته	فعله	دلالته
(2)	فَيْض	فَعْل	فَاضَ	تدلّ هذه البنية على الحدث والكثرة، فعينا الشاعرة تفيض بالدموع وتسيل، أي أن بكاءها يتكرر ويتجدد.
(4)	رَنِين	فَعِيل	رَنَّ	تدلّ هذه البنية على الصوت، فالخنساء من شدة الألم تحدث الأنين (رَنِينٌ)
(18)	عِوَر	فَعِل	عَوِر	تدلّ هذه البنية على ثبوت صفة الورع في صخر.
(34)	بُؤْس	فُعْل	بَئِس	تدلّ هذه البنية على الحدث والحال.
	تَحْنان	تَفَعال	حَنَّ	تدل على الغريزة، وقد استعملت الخنساء

(13)	تَسْجَار	تَفْعَال	سَجَر	تحنان وتسجار بدلا من حنّان وسجر، وتوحي بالرغبة الجامحة في التعبير عن المزيد من المبالغة في توكيد المعنى، فهي تحن إلى أخيها.

3-1-2- من غير الثلاثي : وجاءت كلها من الثلاثي المزيد بهمزة للدلالة على تأكيد المعنى

الجدول 2:

رقم البيت	المصدر	بنيته	فعله	دلالته
(11)	إِعْلاَنْ	إِفْعال	أعلن	تدل على الثبوت، فهي تعلن حنينها تارة و تسره تارة أخرى.
	إِسْوار	إِفْعال	أَسوَّ	
(12)	إِقْبال	إفعال	أقبل	تدلّ على الحركة، وجاءت للدلالة على الذهاب والإياب من شدة التوتر.
	إِدْبار	إِفْعال	أَدبر	
(14)	إحلاَءٌ	إفعال	أَحْلَى	تدلّ على تأكيد المعنى، فالشاعرة تؤكد على أن الزمن فيه الحلو المحبوب، والمر المكروه.
	إمرَارُ	إفعال	أَمر	
(34)	إقْتارُ	إفعال	أقتر	تدلّ على تأكيد المعنى؛ وهو الفقر.

3-2- اسم الفاعل ودلالته

3-2-1- من الثلاثي : ويأتي على وزن "فاعل" وقد ورد للدلالة على :

الجدول 1 :

رقم البيت	اسم الفاعل	بنيته الصرفية	فعله	دلالته
(15)	وَالِيَنا	فاعل	وَلِي	تدلّ هذه البنية على الاستمرار والدوام، فصخر يقوم بتولي شؤون القوم ويداوم عليها.
(20)	رَاغِيَة [1]	فَاعِلَة	رَغَا	هذه الصيغ على وزن اسم الفاعل ولكن عندما أصبحت معمولة لما قبلها (أنزلت منزلة المضاف إليه) أصبحت مع الاسم الذي قبلها كاسم واحد فدلت على ثبوت هذه الصفات ودوامها عند صخر لذلك فهو سيِّد القبيلة وصاحب المنزلة الرفيعة(فهو جواد(نحار راغية) يحمي الضعفاء من بطش الطغاة (ملجاء طاغية)
	طَاغِيَة [2]	فَاعِلَة	طَغَى	
	عَانِيَة [3]	فَاعِلَة	عَنَى	

(1)- راغية: رغا ، والرغاء : صوت الابل، راغية: الشاه أو الإبل، أنظر: ابن منظور، مج:14، ص339.

(2)- طاغية : طغى: جبار عنيد ، ابن منظور، مج:15،ص102.

(3)- عانية: هي الأسيرة ، ابن منظور، مج:15، ص10 .

				ويفك الأسرى (فكاك عانية).
(23)	سَاهِرَة	فَاعِلَة	سَهِرَ	تدلّ هذه البنية على الحال والاستمرار، فالخنساء ترقب طلوع الفجر (النجم) بسهرها وهي بذلك تأمل بطلوعها أن يزول ألمها وحزنها.
(25)	بَارِزٌ	فَاعِلَة	بَرَزَ	تدلّ هذه البنية على الثبات والاستمرار، فصخر دائما يبرز الأكل للضيوف حتى إذا لم يجد ما يأكله وهذا يدلّ على كرمه وجوده .

3-2-2- من غير الثلاثي

الجدول 2:

رقم البيت	اسم الفاعل	فعله	المضارع	دلالته
(21)	مُغَرِّبْ	عَاتَبَ	يُغَرِّبُ	تدلّ هذه الصيغ على الحال الاستقبال، وهنا تبين الخنساء دوام واستقبال هذه الصفات لأخيها.
(26)	مُطْعِم	أَطْعَم	يُطْعِم	
(32)	مُقْدِم	أَقْدَم	يُقْدِم	
(34)	مُقْدِر	أَقْتَر	يُقْدِر	

نستنتج من خلال ما سبق أن دلالات اسم الفاعل التي استعملتها الخنساء في قصيدتها مأخوذة من خلال السياق الذي وردت فيه (السياق يحدد المعنى)، فدلالة اسم الفاعل الأساسية هي وصف الفاعل بالحدث ويدل على التجدد والاستمرار .

فتنوع الدلالات وردت حسب نفسية الخنساء المتألمة لفقدان أخيها، فراحت تصف خصال أخيها وتمدحه، وتصف حالها بعد فقده؛ فتراوحت الدلالة بين الدلالة على الثبوت، والدلالة على الماضي والدلالة على الحال والاستقبال .

3-3- الصفة المشبهة ودلالاتها في القصيدة :

تستعمل الصفة المشبهة للدلالة على من قام بالفعل على وجه الثبوت، وتصاغ من اللازم، للدلالة بها على معنى بالموصوف على وجه الثبوت، فجرّدت من الزمان للدلالة على دوام الوصف في الموصوف، وهي بذلك أقوى في الوصف من المشتقات الأخرى، وتدلّ على الثبوت والاستمرار واللزوم لدوام الصفة في الموصوف وثباتها، وقد تكون عارضة أي غير ملازمة للموصوف ك "الغضب "، "فغضبان " هي صفة تتغير بتغير الوصف .

وقد وردت بعض هذه الصيغ في القصيدة وهي على النحو الآتي:

*** صيغة فَعْل:**

الجدول 1:

رقم البيت	الصفة المشبهة	فعلها	دلالتها
(18)،(31)	جَلْد	جَلُدَ	تدلّ هذه الأبنية على ثبات الصفة

(29)	جَهْم	جَهُمَ	واستمرارها، وقد استخدمتها الخنساء لتثبت صفة السيادة والشهامة والمروءة .
(30)،(33)	ضَخْم	ضَخُمَ	
(33)	طَلْق	طَلُقَ	

*** صيغة فُعْل:**

الجدول 2:

رقم البيت	الصفة المشبهة	فعلها	دلالتها
(8)	صُلْب	صَلُبَ	تدلّ هذه البنية على الثبات، فهي صفة ملازمة لصخر ومستمرة .

*** صيغة فَيْعَل:**

الجدول 3:

رقم البيت	الصفة المشبهة	فعلها	دلالتها
(15)	سَيِّدَنا	سَادَ	تدلّ هذه البنية على ثبات الصفة ولزومها واستمرارها، فهو (صخر) سيّد القوم يتولى شؤونهم ويسهر على راحتهم .

*** صيغة فَعِيلْ :**

الجدول 4

رقم البيت	الصفة المشبهة	فعلها	دلالتها
(8)	جَرِيء	جَرُأ	تدلّ هذه الأبنية على ثبات الصفة، واستمرارها، فقد استعملت الشاعرة هذه الأبنية لتخبرنا بأّنها صفات من طبعه فهو جريء، جميل، وكريم، وهي ميزة أو خلقة في الشخص لا تتوفر في كل الأشخاص .
(18)	جَمِيل	جَمُلَ	
(31)،(26)	كَرِيم	كَرُم	

*** صيغة فاعل:**

الجدول

رقم البيت	الصفة المشبهة	فعلها	دلالتها
(18)	كَامِل	كَمُلَ	تدلّ هذه البنية على ثبوت الصفة، فقد استعملت الخنساء هذه البنية للدلالة على السمو الخلقي والخلقي لصخر.

نستنتج أنّ دلالات الصفة المشبهة التي استخدمتها الخنساء هي دلالة الثبوت واللزوم والاستمرار، وقد استخدمتها لتأكد وتثبت صفات وخصال أخيها التي يتميز بها عن غيره .

3-4- صيغ المبالغة ودلالاتها

* **صيغة فَعَّال:** وجاءت للدلالة على الكثرة والتكرار والاستمرار في الشيء حتى يصبح مثل الحرفة والصناعة .

الجدول 1:

رقم البيت	صيغة المبالغة	فعلها	دلالتها
(5)	ضَوَّار	ضَوَر	تدلّ هذه البنية على الكثرة في شدة الضرر الذي ألحقه بالخنساء، فهي تؤكد على أنّ الدّهر سبب لها الأذى والضرر بموت أخيها.
(7)	نَصَّار	نَصَرَ	تدلّ هذه الصيغة على الكثرة والمبالغة في الانتصار، فنجد صخر يتطلع إلى الأفضل لقومه، وهو بمثابة الحصن المتين والمنتصر على أقرانه ومن يماثله.
(8)	وَهَّابْ	وَهَبَ	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة في الوهب، والعطاء، وجاءت الخنساء بهذه البنية للدلالة على تأكيد كرم أخيها (معطاء وجواد).
(9)	وَرَّادْ	وَرَدَ	تدلّ على الكثرة والمبالغة، وجاءت للدلالة على كثرة إقدامه على الموت في الحروب، فهو شجاع لا يهاب الموت.

(16)	عَقَّار	عَقَر	تدلّ على الكثرة والمبالغة، وجاءت للدلالة على كثرة ذبحه للنياق ليطعم الجائعين .
(19)	حَمَّال	حَمِل	تدلّ هذه الأبنية على أنّ صخر حامل ألوية القوم في الحرب (القائد) الذي يقطع الأودية المتوحشة، ويستشار في مجمع القوم، ويحرص على الأخذ بالثأر لأبناء قومه، فجاءت هذه الأبنية للدلالة على التعب الذى يعيشه صخر في سبيل خدمة قومه وباستمرار دائم حتى أصبحت بمثابة حرفة يداوم عليها .
	هَبَّاط	هَبِط	
	شَهَّاد	شَهِد	
	جَرَّار	جَرَّ	
(20)	نَحَّار	نَحَر	وردت هذه الأبنية بصيغة المضي للدلالة على كثرة ما يقوم به من ذبح للنوق للمحتاجين، وفك للأسرى وإقدامه في الحروب حتى أصبحت هذه الأعمال حرفة تلازمه .
	فَكَّاك	فَكَ	
	جَبَّار	جَبَر	
(21)	نَيَّار	نَيَر	تدلّ على الكثرة والمبالغة؛ وجاءت للدلالة على أنّ الدّهر يفعل ما يشاء، فالشاعرة استخدمت هذه البنية لتأكيده واستمراره .

(31)	فَخَّار	فَخَرَ	تدلّ على الكثرة والمبالغة؛ وجاءت للدلالة على أنّ صخر يفتخر بنسبه، وفصاحته، وبلاغته فهو ذو رأي سديد وهي سجية تدوم وتستمر معه .
(33)	أَمَّار	أَمَرَ	تدلّ على الكثرة والمبالغة؛ وجاءت للدلالة على أنّ صخر كثير العطاء والأمر بفعل الخير وهذا يدلّ على كرمه .

* **صيغة فُعَّال:** وردت على الكثرة والمبالغة :

الجدول 2:

رقم البيت	صيغة المبالغة	فعلها	دلالتها
(1)	عُوَّار	عَوِرَ	تدل هذه البنية على الكثرة والمبالغة، والعور عيب ومرض يصيب العين، فقد استخدمت الخنساء هذه البنية للدلالة على كثرة البكاء من شدة ألم والحزن لمصابها.
(36)	مرَّار	مَرَّ	تدلّ هذه البنية على كثرة المارين بصخر، وهي بذلك تدلّ على الاستمرار.

*صيغة فَعُول: وردت محولة عن اسم المفعول لكثرة فعله والمبالغة فيه .

الجدول 3:

رقم البيت	صيغة المبالغة	فعلها	دلالتها
(11)	عَجُول	عَجِل	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة، وجاءت للدلالة على كثرة العجلة .

* **صيغة مِفْعالْ** : وردت هذه الأبنية محولة عن اسم الفاعل لكثرة فعلها والمبالغة فيه حتى يصبح مثل الآلة.

الجدول4 :

رقم البيت	صيغة المبالغة	فعلها	دلالتها
(2)	مِدْرَارْ	دَرّ	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة (كثرة الدموع)، فهي تبكي بلا توقف كالآلة وهذا يبين حجم فاجعة الشاعرة وحزنها.
(4)	فتّار	فَتَر	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة، فالشاعرة تلوم نفسها فهي رغم حزنها على أخيها وبكائها فهي مقصرة ولم توف حق أخيها.
(8)	مِهْصَار	هَصَر	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة، فهي تدلّ على كثرة دق صخر للأعناق في الحروب،

			وهذا دليل على شجاعته.
(16)	مِقدَام	أَقْدَم	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة، فهو مقدام في المعارك وهذا يدل على شجاعته وشدة بأسه.
(18)	مِسْعَار	أَسْعَرَ	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة، فهو يشعل النّار في الحروب فهو لا يخشها ولا يخافها وهذا يدلّ على شجاعته .
(20)	مِلجَأْء	لَجَأَ	تدلّ على الكثرة والمبالغة، وهي تدلّ على كثرة اللاجئين إليه من المحتاجين وعابري السبيل وهذا يدلّ على مروءته.
(26)	مَيْسَار	يَسَرَ	تدلّ على الكثرة والمبالغة، وجاءت للدلالة على كثرة ماله.
(30)	مِغْوَار	غَوَرَ	تدلّ على الكثرة والمبالغة، وجاءت للدلالة على الشجاعة والقوة.
(25)	مِهْ َمَار	هَمَرَ	تدلّ هذه البنية على الكثرة والمبالغة، فالشاعرة تقول حتى لو كان لا يملك ما يأكله تجده يبادر بإطعام الضيوف، ويكثر من الطعام لهم، فقد استعارت هذه الصيغة "مفعال" الدالة على الآلة محاولة أن تقول إنّ صخر كالآلة

			المختصة في الجود والكرم فهو لا يتوقف أبدا عن هذا العمل.

نستنتج أنّ استعمال الخنساء لصيغ المبالغة على اختلاف أوزانها لم يكن اعتباطا حيث يرجع ذلك إلى مجموعة من الاحتياجات النفسية، واللغوية وغيرها، وهيمنة مبالغة اسم الفاعل على هذا النحو دليل على عمق وصدق وتدفق مشاعر إعجاب الخنساء بصخر، ومشاعر حزنها الشديد عليه .

3-5- اسم المفعول ودلالته

3-5-1- من الثلاثي

الجدول1:

رقم البيت	اسم المفعول	فعله	دلالته
(30)	مَيْمُونْ	يُمِنَ	تدلّ هذه البنية على تثبيت صفة اليمن على صخر الذي ورث المجد والشرف من نسبه، وهذا يدلّ على سمو مكانته .

3-5-2- من غير الثلاثي

الجدول 2:

رقم البيت	اسم المفعول	فعله	المضارع	دلالته
(7)	المُعَم	أَعَمَّ	يُعِمُ	جاءت هذه الأبنية لتأكيد سمو وشرف نسب
(30)	مُوَرِثْ	وَرَّثَ	وُرَّثُ	

(31)	مُؤتَشَبْ	تُشِبَ	وُتَشَبُ	صخر وتثبيتها عليه .

من خلال ما سبق نستنتج أن الشاعرة استعملت بنية اسم المفعول لتأكيد الوصف وتثبته على أخيها وهذا يرجع إلى افتخارها به.

3-6- اسم التفضيل ودلالته:

الجدول 1 :

رقم البيت	اسم التفضيل	فعله	دلالته
(14)	أُوجَدَ	وَجَدَ	تدلّ هذه البنية على الزيادة في المعنى، فمعنى الوَجْد هو الحزن، والخنساء لم تحزن هذا الحزن الشديد إلا بعد فقدها لأخيها، وهذا دليل على شدة الحزن والألم الذي ألم بها.

خاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة للصيغ الصرفية والدلالة، يصل بحثنا إلى مجموعة من النتائج منها :

– يفرق بين أقسام الكلم باعتبار المبنى والمعنى معا ، وكل زيادة وتغيير في المبنى هي زيادة في المعنى.

– توجد علاقة واضحة بين الصرف والدلالة ، فهو من أهم مستويات التحليل الدلالي، ويعتمد التركيب البناء الصرفي في صنع الدلالة .

– للبناء الصرفي الواحد أكثر من وظيفة بحسب ما يقتضيه المعنى.

– الشاعرة الخنساء تتخير من البنى ما تحمل دلالاته في نفسها لتكون حاضرة في التركيب .

– توظيف الخنساء للبنى الصرفية أحيانا متكرر لغرض دلالي يفسره السياق الاجتماعي للشاعرة.

– اختيار الخنساء الصيغة المزيدة من الأفعال والأسماء بحيث يمكنها لغويا استعمال الصيغ المجردة .

– اختيار صيغة الجمع من الأسماء بدل من المفرد.

– طغيان مشتقات الصفة المشبهة باسم الفاعل، ومبالغة اسم الفاعل طغيانا لافتا على الأسماء المشتقة في القصيدة .

– نلاحظ تناغم وتكامل عضوي وفني بين مكونات هذه القصيدة ، وفي مقدمة هذه المكونات حالة انفعالية عاطفية عميقة وصادقة تستمد أصالتها وصدقها من كونها تجربة شخصية حقيقية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا–المصادر:

1– القرآن الكريم.

2– أبو العباس ثعلب، شرح ديوان الخنساء ، دار العربي الكتاب، بيروت، ط4، 2009م.

3 – أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي، التكملة ، تح: حسن شاذلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1984

4–أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف ، دب ، دط، دت.

5– ابن الحاجب، الشافية في الصرف، تح: حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ط1 ،1415 هـ.

6– ابن جنى أبو الفتح عثمان، المنصف، تح: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999 م.

7– ابن عصفور الإشبيلي ، الممتع الكبير في التصريف، تح: فخر الدين قباوة ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، دط،1997م.

8– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد9، دط، دت، مادة صرف.

9– ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت ، دط، دت، ج7.

10– الجوهري ، الصِّحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 ، 1989 م، ج2.

11- الزمخشري ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1998 م،ج1.

12- جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، ج6 .

13- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون الخناجي، القاهرة، دار الرفاعي الرياض، ط 2، 1982 م، ج4.

14- صرر الأفاضل القاسم بن حسن الخوارزمي ، شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير ، تح : عبد الرحمان بن سليمان العثيمين ، دار العرب الإسلامي ، بيروت ، ط1، 1991 م، ج3 .

ثانيا -المراجع:

15-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998 م.

16-ايمن امين عبد الغني،الصرف الكافي، مراجعة عبد الراجحي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2008.

17- رجب الجواد إبراهيم ، أسس علم الصرف تصريف الأسماء والأفعال ، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط1، 2008 م.

18- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفية، الاسكندرية، ط1، 2006 م.

19- شرف الدين علي الراجحي ، مبادئ النحو والصرف ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، دط،2007 م.

20- صالح سليم عبد القادر الفاخري ، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية/ القاهرة ، دط، دت .

21- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعرفة ، مصر ، ط3، دت.

22-عبد الله صالح الفوزان، دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، ط1، 1999 م، ج1.

23- عبد الحميد السيد ، المغني في علم الصرف ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2008 م.

24- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، دط ، 1973 م.

25- عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، جامعة آل سعود، أرمنة، دب، دط، 1998م.

26- عبد الكريم محمد المدرس ، رسائل العرفان في الصرف والنحو والوضع والبيان ، إشراف: محمد الملا أحمد الكزنى ، انتشارات شيخي ، دط، 1981 م.

27- علي بهاء الدين بوخدود ، المدخل الصرفي العربي ، المؤسسة الجامعية للدراسة ، بيروت، ط1، 1988 م.

28- فاضل السمرائى ، معاني الأبنية العربية ، جامعة الكويت ، كلية الآداب ، ط1 ،1981م.

29- فؤاد أفرام البستاني، الروائع الخنساء، دار المشرق، بيروت لبنان، دط،1981م.

30- فخر الدين قبادة ، تصريف الأسماء والأفعال ، مكتبة المعارف، لبنان ، ط2، م1988.

31- كرم البستاني، شعر الخنساء، مكتبة صادر، بيروت، دط، دت.

32- كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط،1998 م.

33- لويس شيخو اليسوعي ، نزهة الطرف في مختصر الصرف ، المطبعة الكاثوليكية اليسوعيين للآباء ، بيروت ، ط3، 1898 م.

34- ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة: أحمد مختار عمر، طرابلس، دط،1973 م .

35- مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، علم الصرف بين النظرية والتطبيق، نور الإيمان للطباعة ، ط1، 2007 م.

36- محسن محمد قطب معالي ، المشتقات ودلالاتها في اللغة العربية ، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية ، دط ،2009 م .

37- محمود ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، خوارزم العلمية، جدة، ط1، 2007م.

38- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط1، 1999 م.

39- محمود عكاشة ، البناء الصرفي في الخطاب المعاصر ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، دط، 2008 م.

40- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، تح: مجدي فتح السيد ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ، دط،1984 م .

41- مصطفى صادق الرفاعي، تاريخ آدب العرب، أخرجه: محمد سعيد العريان، مطبعة الاستقامة، مصر، ط1، 1940 م،ج3.

42- نجاة عبد العظيم ، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، دب ، دط،1989 م.

43- نهاد الموسى ، عودة أبو عودة ، علم الصرف ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة ، ط1 ، 2008 م.

44- يوسف الحمادي وآخرون ، القواعد الأساسية في النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية، وزارة التربية والتعليم ،مصر،1999 م.

مذكرات:

45- إيمان جربوعة ، قصيدة "مديح الظل العالي "، لمحمود درويش، دراسة دلالية ، إشراف آمنة بن مالك ، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة ،2009/ 2010 م.

46- لخضر فضيلي، الصورة الكنائية في شعر الخنساء – دراسة نقدية بلاغية – إشراف : أحمد حيدوش ، معهد اللغة العربية وآدابها ، المركز الجامعي أكلي محند اولحاج ، البويرة، 2009/2008 م.

47- وصال الحميد ، الاصطلاح الصرفي في اللسانيات وفقه اللغة ، إشراف: رضوان القضماني، قسم اللغة العربية، جامعة البعث، حمص سوريا، 2009 م.

ملحق

قـذى بعينـــك

1-قَذًى بعَينِك أم بالعَينِ عُـــوّارُ أم زُفِرَت إذ خَلَت مِن أهلِها الـدَّارُ

2-كأنَّ فِي لذكراه ُ إذا خَطَـــرَت فيضٌ يَسيلُ على الخَـدّينِ مِدرارُ

3-تبكي لصَخر هي العَبْرى وقدْ وَلِهَتْ ودونَه ُمن جديدِ التُّرْبِ أستـــارُ

4-تبكي خُناسٌ فما تَبْكِي كما عَمَّـــرَتْ لها علَيْهِ رَنيـــنٌ وهيَ مِفتـــارُ

5-تبكي خُنَاسٌ على صَخْرٍ وحقّ لـها إذ رَابَها الدّهرُ، إنّ الدّهرَ ضوّارُ

6-لا بدّ مِنْ ميتةٍ في صرفِها عِبَـــرٌ والدّهْرُ في صَرْفِهِ حـولٌ وأطْـوارُ

7-قَدْ كان فيكُم أبو عَمْرٍو يسودُكُـــم نِعْمَ المُعَمَّمُ للـدّاعـينّ نَصّـــارُ

8-صُلْبُ النّحيزَةِ وهّـــابُ إذا مَنعـُوا وفي الحـروبِ جريءُ الصَّدرِ مهصـارُ

9-يا صَخْرُ وَرَّادَ مـــاءٍ قد تنَـــاذَرَهُ أهـلُ المـوارِدِ ما في وِرْدِهِ عـارُ

10-مشَى السَّبَنْتى إلى هيجاءَ مُعْضِلَةٍ لـهُ سلاحـــانِ:أنيـابٌ وأظفـارُ

11-وما عَجُولُ على بَـوٍّ تطُيفُ بـــهِ لـها خَدِينـَانِ : إعْـلانٌ و إسْرارُ

12-تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ ،حتى إذا ادّكـــرَتْ فإنـمّا هـي إقْبـــالُ وإدبـــارُ

13-لاتسمن الدّهر في أرض ،وإن رتعت فإنما هي تحْنـــَـانْ وتسْجـــَارُ

14-يوْمًا بأوْجَدَ منّي يوْمَ فارَقـــــني صَخْرٌ وللدّهر إحـلاءٌ وإمـــرارُ

15-وإنّ صخرًا لَوالِيـــنا وسيِّـــــدنا وإنّ صخْرا إذا نَشْتوالَنَحّـــارُ

16-وإنّ صَخرًا لمِقْدامٌ إذ ا ركِبـــــوا وإن صَخْرًا إذا جاعـوا لَعقّـــــارُ

17-وإنّ صَخرًالَتأتّمَ الـهـُداةبِـــــه كَأنّهُ عَلَـمٌ في رأسِـــــهِ نـــــارُ

18-جَلْدٌ جَميلُ المُحَيا كامـــلٌ وَرِعٌ وللحـروبِ غـداةَ الرّ عْمِسعـــارُ

19-حَمّالُ ألوِيَةٍ هَبـّـــاطُ أودِيـــــةٍ شَهـّادُ أندِيـةَ للجَيـــشِ جَـــرّارُ

20-نَحّار راغيةٍ ملـــجأ طاغـــــيةٍ فكّاك عانيةٍ للعظـــــم جبّـــــارُ

21-فقلتُ لمّا رأيتُ الـدّهرَ لـيسَلَـهُ مُعـاتبٌ وحـدَيهِ سـدي ونيـّـــــارُ

22-لقد نَعى ابنُ نهيك ليلى ثقَـةٍ كانتْ تَرُجُّم عنـه قُبـــلُ أخبـــارُ

23-فبتُّ ساهرةً للّنـجْمِ أرقبُـــــهُ حتى أتـى دونَ غـورِ النّجـم أستـــارُ

24-قد تَرهُجارَةٌ يـمَشي بساحَتـها لريبـَةِ حينَيدُ خـلي بيتـَهّ الجـارُ

25-ولا تراه وما في البيتِ يأكُلُهُ لكِنّهُ بـــارِزٌ بالصحـــنِ همْ مـــارُ

26-ومُطْعِمُالقَوْمِ شَحمًا عندَ مسغبهم وفي الجـدُوبِ كريـمُ الجَدّ ميســارُ

27-قد كان خالصتي من كلّ ذي نَسَبٍ فقد أُصِيبَ فمـا للعيـشِ أُوطـــــارُ

28-مثلَ الرّدَيْنيّ لم تقَـدْ شَبيبتـــــهُ كَأنـّهُ تحـتَطَـيّ البـــُرْدِ أُسْـــوَارُ

29-هَجْم المُحَيّا تضيءُاللّيل صورتُهُ آبـاؤه من طـوالِ السَّمْـكِ أحـــرارُ

30-مُورَّثُ المَجْدِ مَيْمـون نَقيبتـــــهُ ضَخْـمُ الدّسيعـَةِ فـي العزّاءِ معـــوَارُ

31-عَفٌّ عَفُوفٌ كريمٌ غيرُ مؤتشَبٍ جلدُ المَويرَةِ عنـدَ الجَمْـعِفَ خـــــارُ

32-وفي جوْفِ لحْدٍ مُقيِّم قد تَضَمَنـهُ في رَمْسـِهِ مُقْمَطـّوات وأحْجَـــــارُ

33-طَلْقُ اليدينِلفَعْلِ الخَيرِذو فَجـرٍ ضَخْـمُ الدّسيعـة بالخْيـراتِ أمَّـارُ

34-يَبْكِه مُقْـتِّر أفْنى حـريَبتَـــهُ دَهْـرٌ وحالَقَـــه بُـؤسٌ واقْتَـــارُ

35-ورِقْةُ حارَ حاديهـمْ هُمْلِ كَـــةٍ كـأنّ ظُلُمتهَـا في الطِّ خْيـَةَ القـارُ

36-لا يَمْنَعالقَوْمَ إنْ سألُوه خُلْعَتُهُ ولا يُجـاوِزُباللّيـــلِ مُـــــــزَّارُ

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

الموضوعات	الرقم
مقدمة.	(أ- ت)
مدخل.	6- 14
الفصل الأول: أبنية الأسماء والأفعال ودلالاتها .	16- 24
المبحث الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها .	16- 24
1- من حيث التجرد والزيادة.	18- 20
2- من حيث الإفراد والتثنية والجمع .	20- 24
المبحث الثاني: أبنية الأفعال ودلالاتها .	25- 53
1- أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها.	29- 32
2- أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها.	32- 39
3- أبنية المشتقات ودلالالتها.	39- 53
الفصل الثاني: دلالة الأبنية الصرفية في قصيدة "قذى بعينك" للخنساء دراسة تطبيقية.	55- 83
تمهيد: نبذة عن حياة الخنساء.	55- 57
المبحث الأول: صيغ الأسماء ودلالاتها.	57- 62
المبحث الثاني: صيغ الأفعال ودلالاتها.	62- 83
خاتمة.	85

قائمة المصادر والمراجع.	91-87
ملحق.	95-93
فهرس الموضوعات.	98-97